الأيام New

منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية) وتحوّلت إلى يومية عام 2005

العدد 4999 - الأربعاء 24 ماي 2023 م الموافق لـ 04 ذو القعدة 1444 هـ - الثمن : 20 دج

https://elayemnews.dz - @elayemnews

الصراع الصيني الأمريكي..

المنتصر الجديد عنوانه الدول المتأرجحة جيوسياسيا

ص 6-7

الرئيس تبون: "توافق تام في وجهات النظـر بين الجزائــر والبرتغـال"

ص 4

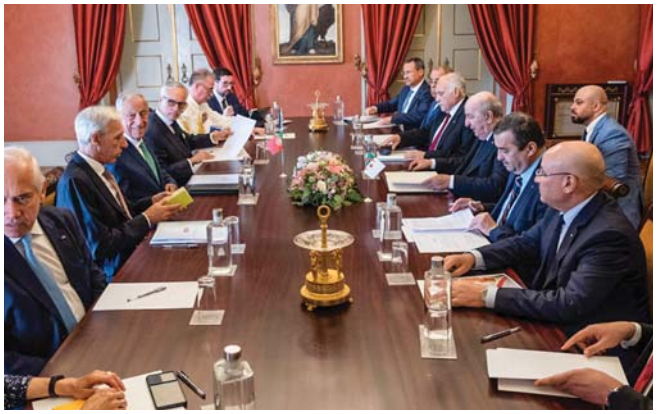

الجزائر والبرتغال..
فتحٌ ديبلوماسيٌّ جديد

تسـعى الجزائر إلى اسـتثمار مع حقّقتْه دوليًّا مـن انتصارات ديبلوماسـية ومكاسـب سياسـية عديدة خلال السـنوات القليلـة الماضية، من أجل إعادة "التأسـيس" لعلاقات صحيّـة وصحيحة مع دول الجـوار المُتوسّـطي خاصـة، وِفقًـا لقواعد جديدة تَسـتدْعيها المتغيّرات الدولية، وتقوم على معايير الثقة والصّدق والاحترام المُتبادل قبل كل شـيء، بما يُحقّق المنافعَ المتبادلـة في مختلف المجالات، ويُجسّـد المعانـي الحقيقيّة للصداقة بين الدوّل...

ص 5

لشبونة ليست مدريد..

الحقيقة الجزائرية و الوهـم المغـربي

ص 3

الجزائــر - البرتغــال"..

نفَسٌ اقتصادي جديد وفق معادلة رابح - رابح

ص 14-15

الأيام New
العدد 4999 - الأربعاء 24 ماي 2023 م الموافق لـ 04 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

دعا إلى إنشاء منظومات أكثر فعالية وصمودا..

سايحي يستعرض جهود الجزائر في تحسين المنظومة الصحية

استعرض وزير الصحة، عبد الحق سايحي، جهود الجزائر لتحسين المنظومة الصحية، عبر تطبيق سياسة وطنية للصحة بهدف تحقيق أفضل الخدمات الصحية، داعيا إلى ضرورة إنشاء منظومات صحية أكثر صمودا وقدرة على الاستجابة لأي ظاهرة صحية غير عادية.

عثمان تيروش

وذكر سايحي خلال مشاركته أمس الثلاثاء، في أشغال الجمعية العالمية الـ76 للصحة المنعقدة بقصر الأمم المتحدة بجنيف، أن الجزائر وعلى غرار العديد من بلدان العالم، تعهدت بمناسبة اعتماد خطة إلى غاية 2030 بألا تدخر جهدا في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سيما العمل على السماح للجميع بالعيش بصحة جيدة وتعزيز الرفاهية للجميع وجميع الأعمار».

وأشار الوزير إلى أن الجزائر قد وضعت سياسة تهدف إلى تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية من أجل تلبية احتياجات السكان ومنحهم الثقة التامة في منظومة الصحة والوقاية وذلك من خلال تطبيق سياسة وطنية للصحة تتسم بالوضوح وتقوم على الإنصاف والوصول إلى الخدمات الصحية وتستند إلى حقوق الإنسان، مع برامج للصحة الجوارية والرعاية الصحية الأولية، هي المقاربة المعتمدة في البلاد.

كما حرص سايحي على التأكيد أيضا بأن قانون الصحة المعتمد في الجزائر سنة 2018 جاء تكريسا للإرادة السياسية لتأسيس وتطوير ترقية الصحة والوقاية من الأمراض حسب ما ينص عليه الدستور، كما تهدف الزيادة في اعتمادات الميزانية المخصصة لقطاع الصحة، من أجل الحفاظ على مجانية الخدمات في مجال الوقاية والعلاج، إلى وضع حد لأي عقبة مالية تعيق الوصول إلى الرعاية الطبية الضرورية.

من جانب آخر، أشار الوزير، إلى أن «جائحة كورونا كشفت عدة نقائص في المنظومات الصحية بما فيها الأفضل تنظيما والأكثر كفاءة، الأمر الذي أظهر عدم استعداد أية منظومة صحية للتعامل مع أزمة صحية بهذا الحجم، ما يبرز الحاجة الماسة إلى العمل سويا من أجل تنفيذ مبدأ التضامن الدولي بشكل ملموس».

وأكد سايحي، أنه على «الرغم من المقاربة الشاملة التي تبنتها منظمة الصحة العالمية لتحسين الوصول إلى الأدوية واللقاحات، تبقى عدّة عقبات في هذا المجال تعيق الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتغطية الصحية الشاملة، وهي العقبات التي تمّ تحديدها في الاستراتيجية العالمية ومخطط العمل للصحة العمومية والملكية الفكرية، وهي تحديات تستدعي المواجهة للتمكن من الحصول على إطار مستدام لإنشاء بيئة ملائمة للابتكار والأنشطة الأساسية للبحث والتطوير في مجال الصحة».

نددا بسياسة النفاق والانتقائية المنتهجة من قبل بعض الدول.. قوجيل:

«القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر مركزية لا تقبل المقايضة ولا التنازل»

جدد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، التذكير بأن «القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر الرسمية والشعبية نافذة إلى سويداء القلب، وهي قضية مركزية لا تقبل المقايضة ولا التنازل».

سهام سوماتي

وأشاد قوجيل، خلال استقباله، أمس، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، لروحي فتوح، والوفد المرافق له، «بصمود شعبنا الفلسطيني الباسل الذي ظلّت قدمه راسخة في أرضه ولا يزال يدرأ عن أرضه وقُدْسِهِ غوائل الاحتلال الاستيطاني»، مذكرا بأن «إعلان الجزائر الذي تمخض عنه توحيد الصف الفلسطيني، لن يبلغ مبلغه دون حرص كافة الجهات الموقعة عليه وتقديم المصلحة العليا».

وأوضح قوجيل، بأن «هذا الدرب كان دربنا إبان ثورتنا التحريرية، أين تخلّى المجاهدون عن انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية من أجل إعلاء المصلحة الوطنية العليا دون غيرها، وهو ما تكلل في الأخير بنصر مؤزّر وانعتاق من كل الأغلال التي كانت تقيده».

وبشأن الاعتداءات السافرة لقوى الاحتلال، جدد رئيس مجلس الأمة شجب الجزائر لهاته الممارسات المارقة، منددًا بسياسة النفاق والانتقائية المنتهجة من قبل الدول الغربية التي تعطي بسكوتها عما تشهده الأراضي الفلسطينية ضوءًا أخضر وغطاء للقوة المحتلة للتمادي والاستمرار في أفعالها الشنيعة، داعيًا دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الأممي إلى تحمل مسؤولياتها وإنفاذ المواثيق الأممية في هذا الشأن.

دعا إلى تحديد النقائص المسجلة في الابتدائيات..

بلعابد يأمر بإجراء تقييم وطني لـ «امتحان تقييم المكتسبات»

منير بن دادي

دعا وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، إلى تحديد المدارس الابتدائية التي لا تزال تعاني من نقائص في الإطعام والنقل المدرسي، وإعداد وضعية وطنية دقيقة قبل تاريخ 25 ماي الجاري، وهذا في إطار التحضيرات الجارية للدخول المدرسي المقبل.

وأكد وزير التربية الوطنية، في ختام أشغال الندوة الوطنية المخصصة لضبط آخر التحضيرات المتعلقة بالامتحانات المدرسية الوطنية، دورة 2023 ومواصلة ضبط العمليات المرتبطة تحضير الدخول المدرسي القادم، على ضرورة «مواصلة عمليات الدعم المدرسي على غرار منحة 5000 دج، ومجانية الكتاب المدرسي، وتحضير المرافق الرياضية في المدارس الابتدائية وإعداد حصيلة النشاطات المنجزة في إطار ستينية الاستقلال والدورة الرياضية المزمع تنظيمها في إطار الحملة الوطنية للتحسيس والتوعية من مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية والوقاية منها».

وفي هذا السياق دعا الوزير إلى «بذل المزيد من الجهد لتوفير جميع الظروف التي تسمح بتحقيق دخول مدرسي ناجح»، كما أمر مديري التربية بإعداد «برنامج تحسيسي وتوعوي حول مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية، وطرق الوقاية منها بالاعتماد على البرنامج القطاعي المعد من طرف وزارة التربية الوطنية».

كما شدد بلعابد على «رقمنة مختلف عمليات التسيير البيداغوجي من الناحيتين الإدارية والمادية وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية، والمتعلقة برقمنة جميع القطاعات، وفي هذا الصدد، أمر مديري التربية بالتعيين الآني للمعلومات الخاصة بوضعيات الموظفين على الأرضية الرقمية».

أما بخصوص تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، تم التركيز على العمليات المتبقية من تنفيذ مراحل إجراء تقييم المكتسبات لتغطية العمليات المحددة من 25 ماي الجاري، تاريخ الانتهاء من إجراء التقييمات الكتابية إلى غاية 22 جوان المقبل، تاريخ تسليم الشهادات ودفاتر تقييم المكتسبات للأولياء.

وفي هذا الصدد، أمر بلعابد بإجراء «عملية تقييم وطنية لهذا الامتحان، انطلاقا من المقاطعات التفتيشية، ثم الولائية، ثم الجهوية، وصولا إلى عقد ملتقى وطني قبل نهاية شهر جويلية المقبل، كما دعا إلى إعداد برنامج للمعالجة البيداغوجية للنقائص المسجلة لدى التلاميذ، على مستوى التعليم المتوسط والتعليم الابتدائي بالتنسيق الدقيق بين المفتشية العامة والمجلس الوطني للبرامج والمديرية العامة للتعليم».

وسيط الجمهورية مجيد عمور:

«الاستماع لممثلي فعاليات المجتمع المدني أداة لتعزيز الديمقراطية التشاركية»

نهال ديلمي

أكد وسيط الجمهورية، مجيد عمور، على أن «عقد اللقاءات والاستماع لممثلي فعاليات المجتمع المدني هو بمثابة أداة تعزيز الديمقراطية التشاركية».

وأوضح عمور في كلمته عقب لقائه مع ممثلي المجتمع المدني لولاية ميلة أن «هذا الاجتماع يعد صورة من صور تعزيز العلاقة مع المواطن وتعزيز الديمقراطية التشاركية»، مضيفا أن «هذه اللقاءات تأتي تنفيذا لالتزام الرئيس تبون القاضي بإشراك المواطن في الحياة العامة والتقرب منه والاستماع لانشغالاته والتكفل بها».

وبحسب عمور فإن «محاور انشغالات ممثلي المجتمع المدني تركزت أساسا حول التنمية المحلية والتي أكد تدوينها قصد تبليغها للجهات المعنية للتكفل بها على المستويين المحلي والمركزي وذلك للقضاء على الفوارق بين مختلف المناطق».

وفي ما يتعلق بما طرحه المتدخلون من ممثلي المجتمع المدني لولاية ميلة المتعلقة بتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي طمأن عمور أن «العمل على هذا الشق جاري بدليل التزام الدولة بالطابع الاجتماعي والذي تجلى في عدة إجراءات كإقرار منحة البطالة وإدماج عمال عقود ما قبل التشغيل ورفع الأجور فضلا عن تحسين مناخ الاستثمار الذي له آثاره الايجابية اجتماعيا».

وذكر عمور في ذات الشأن بصدور «قانون الاستثمار الجديد ورفع العراقيل عن أكثر من 900 مشروع استثماري سنة 2022، سمح بتوفير أكثر من 50 ألف منصب شغل للشباب وهي تصب في تحسين الإطار المعيشي للمواطن والاستجابة لحاجياته، كاشفا عن إعادة تفعيل سجل الشكاوى عبر المرافق العمومية وفتح منصة الكترونية لاستقبال الشكاوى وكذا استقبال اقتراحات المواطنين المتعلقة بتحسين أداء المرفق العام».

وزير العمل يبرز حرص الجزائر على تكريس القيم الأساسية لمنظمة العمل الدولية والعربية

أبرز وزير العمل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، حرص الجزائر منذ استقلالها على تكريس القيم الأساسية لمنظمة العمل الدولية والعربية، لاسيما مبدأ الثلاثية وتحقيق التوافق بين كل الفاعلين في عالم الشغل.

رانية إفتان

وأكد بن طالب خلال مشاركته في أشغال الدورة الـ 49 لمؤتمر العمل العربي بالقاهرة، على «السياق الاستثنائي والخاص للاجتماع والذي يفرض تعزيز التعاون العربي المشترك في مختلف المجالات لضمان مستقبل أفضل للأجيال»، مضيفا بأن «الفضاءات المتعددة للحوار والتشاور الاجتماعيين أتاحت الفرصة للشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لتكريس الحقوق والحريات المكفولة دستوريا».

وفي هذا الصدد، أشار الوزير إلى «صدور القانونين الجديدين المتعلقين بكل من ممارسة الحق النقابي وكذا الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها وممارسة حق الاضراب، ليشكلا بذلك لبنة جديدة تضاف إلى المكتسبات التي حققتها بلادنا في مجال تعزيز الحوار الاجتماعي وإرساء قيم التشاور والسلم في عالم الشغل».

من جهة أخرى، أكد بن طالب على «أهمية النظرة العادلة إلى أوضاع الشعب الفلسطيني وما يكابده من معاناة وتمييز وانتهاك للمبادئ والحقوق الاساسية في العمل»، داعيا إلى «بذل المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية ومسجلا ارتياح الجزائر الكبير بعودة سوريا الشقيقة لمقعدها في الجامعة العربية»، واختتم الوزير مداخلته بدعوة منظمة العمل العربية إلى عقد اجتماع مجلس إدارتها في دورته الـ 99 بالجزائر».

الأيام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

المديرة العامة
نجاة مزوز
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

المقر:
تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفايسبوك:
@elayemnews

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

لشبونة ليست مدريد..

الحقيقة الجزائرية و الوهم المغربي

علي مغازي

يبدو نظام المخزن المغربي مثل تاجر فاشل، يبذل كلّ ما لديه لإقناع زبائنه المفترضين بشراء بضاعته الكاسدة، لكنّ، ما يخسره - في هذا المجال - من جهد ومال - ناهيك عمّا يقوم به من ممارسات هابطة - على حساب شرف المملكة - أقلّ قيمة من البضاعة ذاتها.

هذا بالضبط ما ينطبق على الحالة المغربية خلال ذلك المشهد البائس الذي ظهر فيه رئيس حكومة المخزن، «عزيز أخنوش»، وهو يهرول مستجديا دولة البرتغال - بجلالة قدرها - أن تعبّر له ولو بالتلميح عن تأييدها لطروحاته الوهمية بشأن ملف الصحراء الغربية.

وبالتأكيد فإن ألسنة نظام المخزن قد خرجت بأخبار محتشمة - وذلك بعد زيارة قام بها أخنوش إلى لشبونة، في إطار محادثات بين البلدين، حين أوّلت - عبر الصحافة الصفراء في الرباط - كلام موقف الحكومة البرتغالية، وتصرّفت في ترجمة الكلمات بما يخدم توجّهات النظام التوسعي المغربي ولو من بتعمّد الفهم الخاطئ.

بعد أيام أعلنت الرئاسة البرتغالية، أن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، سيقوم بزيارة إلى لشبونة يومي 23 و24 ماي الجاري، بدعوة من الرئيس البرتغالي، مارسيلو ريبيلو دي سوزا، ولا شك أن هذا الخبر قد نزل كالصاعقة على رؤوس ساكنة نظام المخزن.

هذه الزيارة تم وصفها في البرتغال بأنها «تأتي في إطار منظور مشترك لتعميق العلاقات الممتازة بين البلدين»، وجاء في التفاصيل أن الاجتماع بين رئيسي الدولتين سيكون في القصر الوطني في بيليم، حيث سيتطرق الطرفان إلى الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال الثنائي بين الجزائر والبرتغال.

نظام المخزن استبق الأحداث فتوقع أن قضية الصحراء الغربية ستكون من بين الملفّات التي ستسارع لشبونة إلى فتحها حتى لا تقع فيما وقعت فيه إسبانيا عندما انساقت وراء المغرب حين أيّدت مدريد طروحات المخزن الاحتلالية بشأن الصحراء الغربية، وكان ذلك على حساب الشرعية الدولية والأهم: على حساب علاقتها مع الجزائر.

إسبانيا أصبحت نموذجا واضحا للاختيارات الغبية، بما يعني أن البرتغال لن تقع في الخطأ الإسباني ذاته، وهكذا فإن استقبالها للرئيس تبون، إنما هو حدث هام، فالأمر يتعلق بعلاقة بين دولتين لهما شأن كبير، وليس بين دولة حقيقية وأخرى تمثّل كيانا فاشلا يتحدث باسمه سيء السمعة المسمى «عزيز أخنوش».

لكن، ماذا حدث بعد ذلك؟ بالتأكيد، الإجابة ستكون عبر البيانات الرسمية، وعلى ألسنة الكبار في المستوى الأعلى، ففي ندوة صحفية نشطها رئيسا البلدين، أكد تبون - الثلاثاء - أن المحادثات الثنائية التي جمعته بنظيره البرتغالي كانت توافقية ومثمرة في مجمل الملفات.

وقال رئيس الجمهورية إنه تحادث مطوّلا مع الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا حول الوضع في ليبيا ومالي ومنطقة الساحل وكذا الصحراء الغربية، بالإضافة إلى الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذا حول ما يجري في الأراضي بين روسيا وأوكرانيا.

وذكر رئيس الجمهورية، في هذا الشأن، أنّ «الجزائر تطمح مثل دولة البرتغال، إلى السلم بين روسيا وأوكرانيا، وإلى حلّ قضية الصحراء الغربية حسب لوائح الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن»، وأضاف: «أكدنا دعمنا المطلق للقضية الفلسطينية، وموقف الجزائر واضح من ذلك، فهي تدافع عن حلّ الدولتين، وإقامة دولة فلسطين في حدود جوان 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

ووصف تبون محادثاته مع مارسيلو بأنها كانت مثمرة وصريحة وصادقة، عكست حقيقة عمق العلاقات السياسية وسمحت بتعزيز التشاور السياسي المنتظم، المُعبّر عن الشراكة متعدّدة الجوانب التي تجمع الجزائر والبرتغال في بيئة إقليمية ودولية معقدة، مؤكد - في ذات السياق - على التوافق مع نظيره البرتغالي حول مجمل القضايا المُتطرق إليها.

الرئيس تبون جدّد بالمناسبة، التزام الجزائر بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقّعة مع البرتغال عام 2005، وهذا الكلام - بالتأكيد - يذكّر - على نحو ما - بمعاهدة الصداقة التي كان تجمع الجزائر بإسبانيا لكنها انهارت بمجرّد أن انقلبت مدريد على موقفها بشأن الصحراء الغربية.

من جانبه، اعتبر الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا أن الجزائر مهمّة في جميع المجالات، وأن هذه الزيارة ستفتح علاقات مشتركة بين البلدين، مؤكد أن موقف بلاده ثابت فيما يخصّ الصحراء الغربية من خلال دعمه لمساعي الأمم المتحدة والقانون الدولي بشأن القضية.

المحادثات التي أجراها رئيس الجمهورية - الثلاثاء - بالعاصمة لشبونة - بمقر رئاسة الجمهورية البرتغالية - مع نظيره البرتغالي، مارسيلو ريبيلو دي سوزا، توسعت لتشمل أعضاء وفدي البلدين، فقد حضرها عن الجانب الجزائري، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف.

كما حضر هذه المحادثات كل من وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، ووزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، ووزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر رخروخ ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد.

وتتميز علاقات الصداقة التي تجمع الجزائر والبرتغال ببعدها التاريخي وبارتكازها على الاحترام المتبادل وحسن الجوار والتشاور المستمر، ومن شأن هذه العلاقات أن تتعزّز أكثر بعد زيارة الدولة التي يقوم بها رئيس الجمهورية، إلى هذا البلد منذ الإثنين الماضي.

وقد تأسست العلاقات الدبلوماسية المتينة بين البلدين عام 1975 وارتقى مستوى التعاون إلى التوقيع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار يوم 8 جانفي 2005، وتسعى قيادتا البلدين إلى تعزيز مكتسبات هذه العلاقة الإستراتيجية وفتح المجال من أجل علاقات متميزة بين البلدين.

وتُعد الجزائر شريكا أساسيا وموثوقا، وهي التي لعبت دورا هاما في دعم المعارضة الديمقراطية ضد الديكتاتورية في البرتغال سابقا، مثلما صرح به وزير الدولة والشؤون الخارجية البرتغالي، أوغوشتو سانتوش سيلفا، لدى زيارته إلى الجزائر العام الماضي.

وذكر عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية، أنه في عام 1975، تم الإمضاء بالجزائر على اتفاقية سمحت باستقلال العديد من الدول الإفريقية التي استعمرت من طرف البرتغال وهو ما شكل - مثلما وضح - «ميلاد دول تتحدث اللغة البرتغالية».

وللبلدين أهمية كبيرة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث تطبع الثقة المتبادلة التعاون بينهما، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية وفي مجال الأمن والاستقرار في المنطقة وإرساء علاقات حسن الجوار بين الدول والشعوب.

وتتقارب وجهات نظر البلدين بخصوص مختلف المسائل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، كما يتقاسمان ذات المبادئ الدبلوماسية القائمة على الاحترام المتبادل والندية واحترام إرادة الشعوب، سيما وأن البرتغال أدرجت في دستورها مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها. كما يساهم البلدان في تطوير التنسيق السياسي والأمني والتشاور في إطار منظمات التعاون الإقليمي وبشاطران منتديات مشتركة من بينهما مجموعة 5+5، وتسعى القيادتان إلى توطيد العلاقات الجيدة في المجالين السياسي والدبلوماسي والارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي إلى آفاق أوسع.

وقد تعزز التعاون الدبلوماسي البرلماني في مارس 2022 بتنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائرية-البرتغالية التي من شأنها تمتين علاقات الصداقة بين الشعبين والارتقاء بمستوى التنسيق والتشاور.

وفي المجال الاقتصادي، تسعى الجزائر إلى تعزيز مكانتها كأهم شريك للبرتغال في القطاع الطاقوي وتطمح إلى توسيع التعاون إلى مجالات أخرى، على غرار الطاقات المتجددة والصناعة والأشغال العمومية والمؤسسات الناشئة والفلاحة والسياحة، وذلك من خلال إعطاء نفس جديد للتعاون القائم بين البلدين وفق مبدأ المنفعة المتبادلة، كما تسعى أيضا إلى تعزيز تواجد الاستثمارات البرتغالية في السوق الجزائرية عبر شراكات مربحة.

ولهذا الغرض، انعقدت منتصف الشهر الجاري بالجزائر العاصمة الدورة السادسة لفريق العمل المشترك للتعاون الاقتصادي الجزائري-البرتغالي، برئاسة كل من وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، ووزير الاقتصاد والبحر البرتغالي، أنطونيو كوستا سيلفا.

وتوجت هذه الدورة بالتوقيع على محضر يتضمن تقييم التعاون الثنائي والمحاور الكفيلة بتعزيزه قصد تطوير أسس التعاون الاقتصادي والتجاري، وقد شهدت الدورة مشاركة ممثلين عن قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال، الأشغال العمومية، المالية، الصناعة والإنتاج الصيدلاني، الري، الفلاحة، التجارة، الطاقة، النقل، السكن والمؤسسات الناشئة.

وتعد الجزائر بالنسبة إلى البرتغال شريكا أساسيا وموثوقا في عالم غير واضح المعالم على المستوى الاقتصادي والجيوسياسي، حسب وزير الاقتصاد البرتغالي الذي أكد في تصريح سابق له عقب اختتام أشغال الدورة السادسة لفريق التعاون، إرادة بلاده في تعزيز الاستثمارات في الجزائر حتى «تتضاعف خمس مرات خلال السنوات الخمس القادمة».

وبالنظر إلى كل ما سبق، يتضح جليا أن الجزائر ماضية في تأكيد حضورها الفعّال - على المستوى الدولي - من خلال تبني سياسة الوضوح والحزم والثقة والعمل مع الشركاء الجادين على غرار البرتغال، فيما يستمر نظام المخزن في تأليف القصص الوهمية عبر التلاعب اللغوي الذي لا طائل من ورائه.

الأيام New
العدد 4999 - الأربعاء 24 ماي 2023 م الموافق لـ 04 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

جدّد التزام الجزائر بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار..

الرئيس تبـــون: «توافـق تـام في وجهات النظر بين الجزائر والبرتغال»

منير بن دادي

جدّد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التزام الجزائر بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقعة مع البرتغال سنة 2005، مؤكدا أن «المحادثات التي أجراها مع نظيره البرتغالي، مارسيلو ريبيلو دي سوزا، كانت مثمرة وصريحة وصادقة سمحت بالتعبير عن الجوانب التي تجمع البلدين، في بيئة إقليمية ودولية معقدة».

وأوضح الرئيس تبون في الندوة الصحفية المشتركة التي جمعته بنظيره البرتغالي، أمس الثلاثاء، بمناسبة الزيارة التي يقوم بها إلى البرتغال، أن «المحادثات تمحورت أساسا حول الوضع في ليبيا ومالي ومنطقة الساحل والصحراء الغربية وعن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعن ما يجري بين الدولتين الصديقتين، روسيا وأوكرانيا»، مشيرا إلى أن «البلدين يطمحان للسلم بينهما».

توافق تام في الرؤى بين البلدين

أفاد الرئيس تبون، بأن «المحادثات خلصت إلى توافق حول مُجمل القضايا التي تطرقنا إليها»، مؤكدا: «لم نجد أي اختلاف في أي نقطة تطرقت إليها مع الرئيس البرتغالي سواء في مجال التعاون أو المجال الإقليمي».

وبخصوص الوضع في فلسطين، أكد الرئيس تبون دعمه المُطلق للقضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن «الجزائر موقفها واضح في الدفاع عن خيار الدولتين بفلسطين عاصمتها القدس الشرقية»، وعبر تبون عن «طموحه في حل مشكل الصحراء الغربية حسب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن»، وأضاف قائلا: «نحن سائرون في طريق بناء ديمقراطية حقّة يستفيد منها الشعب الجزائري برمته ونبني اقتصاد حقيقي بعيدا عن الريع البترولي».

وبالمناسبة، توجه رئيس الجمهورية بتهانيه الحارة لنظيره البرتغالي وللشعب البرتغالي الصديق بمناسبة احتفاله يوم 10 جوان القادم بعيده الوطني، مذكرا أن «البلدين على بعد أيام قليلة من إحياء الذكرى الـ 210 لمعاهدة السلم والصداقة الموقعة بين أيالة الجزائر ومملكة البرتغال في 14 جوان والتي كانت منطلقا في علاقات مكثفة ومتعددة الأبعاد».

البرتغال تجدد دعمها لقرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الصحراوية

من جانبه، أكد الرئيس البرتغالي، مارسيلو ريبيلو دي سوزا، أن بلاده تحترم وتدعم قرارات الأمم المتحدة بشأن قضية الصحراء الغربية، وقال دي سوزا في تصريح مشترك مع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عقب المحادثات التي جمعتهما أن «موقف البرتغال ثابت ويحترم ويدعم دور الأمم المتحدة وقراراتها بشأن قضية الصحراء الغربية وتسعى إلى تحقيق مبادئ الديمقراطية في هذا الشأن».

استقبال رسمي على شرف الرئيس تبون

خصّ رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء بالعاصمة البرتغالية لشبونة، باستقبال رسمي من طرف نظيره البرتغالي، مارسيلو ريبيلو دي سوزا، وذلك في إطار زيارة الدولة التي يقوم بها إلى هذا البلد الصديق.

واستهلت مراسم الاستقبال بساحة الإمبراطور والتي تحمل رمزية تاريخية للبرتغال على وقع 22 طلقة مدفعية، ليستعرض الرئيس تبون رفقة نظيره البرتغالي تشكيلة من مختلف القوات البرتغالية أدت لهما التحية الشرفية.

كما أخذ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون صورة تذكارية مع نظيره البرتغالي رفقة وفدي البلدين، ليقوم بعدها بزيارة كاتدرائية القديس جيرون ذات الطابع المعماري المتفرد بساحة الإمبراطور، ووقّع الرئيس تبون على السجل الذهبي للقصر، قبل أن يُجري محادثات ثنائية مع الرئيس البرتغالي.

التزام الدولة بمساهمة الجالية في تنمية الوطن

وفي مستهل زيارته، كان رئيس الجمهورية، قد التقى الاثنين، أفرادا من الجالية الوطنية المقيمة بالبرتغال، حيث استمع باهتمام إلى انشغالاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، وأكد لهم في كلمة بالمناسبة التزام الدولة بحماية الجزائريين في الخارج وبفتح الأبواب أمام الكفاءات الجزائرية للمساهمة في تنمية الوطن».

وضمّ الوفد الوزاري المرافق لرئيس الجمهورية، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، ووزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب ووزير الصناعة والانتاج الصيدلاني علي عون ووزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني ووزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر رخروخ ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد.

تبون يزور مقر بلدية لشبونة التاريخي ويتسلم مفتاح المدينة

عثمان تيروش

قام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بزيارة مقر بلدية لشبونة التاريخي وتسلم مفتاح المدينة، وفقا لوكالة الأنباء الجزائرية

ولدى وصوله إلى ساحة هذا المبنى الأثري الذي بنيت على أسسه مدينة لشبونة العريقة، وقبل الاستماع للنشيدين الوطنيين الجزائري والبرتغالي، استقبل الرئيس تبون من طرف رئيس البلدية الذي سلمه مفتاح المدينة وقدّم له شروحات مفصلة حول مختلف المحطات التاريخية للمنطقة التي أصبحت اليوم العاصمة السياسية للبرتغال.

وبعين المكان قام رئيس الجمهورية بالتوقيع على السجل الذهبي للبلدية. وفي كلمة له بالمناسبة عبر رئيس الجمهورية وفقا للمصدر نفسه، عن افتخاره بالتواجد في لشبونة التي قال إنها «عاصمة التاريخ والثقافة والوسطية»، مبرزا أن «جذورها في التاريخ ورأسها في العولمة وفي أوروبا».

وأضاف أن تاريخ لشبونة «يمتد إلى ما قبل التاريخ وكانت قلعة العرب كما أنها عرفت بأكبر الملاحين في العالم ومن بينهم فاسكو دي غاما». وأشار الرئيس تبون إلى ما تجمعه المدينة من «حداثة وتاريخ عريق»، معتبرا أنها «شاهدة على بناء الجمهورية البرتغالية وكانت دوما العاصمة التي تحتضن الغير».

وأبرز ما يجمع الجزائر والبرتغال من «تراث نتقاسم ملامحه ويرمز إلى تاريخنا العميق»، داعيا إلى «تكثيف علاقات التعاون بين لشبونة والجزائر العاصمة من خلال التوأمة بين المدينتين بما يسمح بتبادل الخبرات في مجال العصرنة».

الجزائر والبرتغال.. فتحٌ ديبلوماسيٌّ جديد

محمد ياسين رحمة

تسعى الجزائر إلى استثمار مع حقّقته دوليًّا من انتصارات ديبلوماسية ومكاسب سياسية عديدة خلال السنوات القليلة الماضية، من أجل إعادة «التأسيس» لعلاقات صحيّة وصحيحة مع دول الجوار المُتوسّطي خاصة، وفقًا لقواعد جديدة تَستدْعيها المتغيّرات الدولية، وتقوم على معايير الثقة والصّدق والاحترام المُتبادل قبل كل شيء، بما يُحقّق المنافعَ المتبادلة في مختلف المجالات، ويُجسّد المعاني الحقيقيّة للصداقة بين الدوّل.

تحدِّيات البحث عن شريك «حقيقي»

إن الظـروف الدولية الرّاهنة تكشـف عن ملامح غائمة سياسـيا واقتصاديا، تسـتدعي البحثَ عن شـركاء سياسـيين واسـتراتيجيين حقيقيـين يمتلكـون قدْرًا من الديبلوماسـية «الأخلاقيـة» والمبادئ السياسـية الثابتـة فيمـا يتعلّـق بحقـوق كل الشـعوب فـي الحياة الكريمـة، وحقوق كل الدّول في الاسـتقرار والسّـلام والأمن في كل مجالاته. وقد صار من أكبر التحدّيات إيجادُ هذا «النّوع» من الشركاء السياسـيين والاسـتراتيجيين، لا سـيما بالنسـبة للجزائـر التي تقوم ديبلوماسـيتها على الوضوح في المواقف، والقِيَم التي تنْتصر لمعاني الإنسـانية الحقّة، والمبادئ السياسية الثابتة فيما يتعلّق بقضايا تحرّر الشـعوب وحقّها في السـيادة على أراضيها، والوفـاء لكل التعهّدات والالتزامات التي تُبرِمها.

النّقيَة السياسية

تُمثّل دولة «البرتغال» شـريكًا سياسيًّا واسـتراتيجيًّا مثاليًّا للجزائر، لأن ديبلوماسيتها تتقارب مع الديبلوماسية الجزائرية، خاصة من جهة الوضوح والابتعاد عمّا يُمكن تسميته «النّقيّة السياسية» التي تعتمدها بعض دول الجوار المُتوسّـطي، وتجسيدُ مبدإ الاحترام المتبادل بعيدًا عن «التقلّبات السياسـية» في ظلّ الظروف الدولية الراهنة. إضافة إلى أن دستور «البرتغال» يتضمّن مبدأً حقّ الشعوب في تقرير مصيرها، ما يعنـي أن موقفها من قضية «الصحراء الغربية» يبقى ثابتًا وغير مُرْتَهن بالتقلّبات و«النّقيّة السياسـية»، فهي تؤيّـد جهود الأمم المتّحدة من أجل تحقيق «حلّ سياسـي عادل ودائم ومقبول للطّرفين» كما صرّح بذلك وزيرُها الأول «أنطونيو كوستا» منذُ أيّام ماضية.

شريكٌ دائمٌ لا شريكٌ مُتقلّبٌ

إنّ توجّـه الجزائر إلى شـبه الجزيرة الإيبيرية يمثّـل بحدّ ذاته خيارًا اسـتراتيجيا بالغ الأهميّة، و«بديـلا» موثوقًا وآمنا ممّا يُمْكن أن يحدث من متغيّرات سياسـية في بعض دول المتوسّـط، لا سيما فيما يتعلّق بقضيـة الصحراء الغربية وما يُدارُ حولها من مناورات سياسـية غايتُها «الابتزاز» ومحاولة تشـويه عدالة القضية. وإعادة تثمين العلاقات مع «البرتغـال»، في هذا الاتجاه، وتعزيزها في مختلف المجالات الحيوية التـي تتجاوز الاقتصـاد والتجارة والفلاحـة.. إلى العلاقات ذات الطابع الإنسـاني والقِيَمي مثل توثيق روابط الصداقة بين الشعبين، كل ذلك يجعلُ من «البرتغال» شـريكا سياسـيا موثوقًا ودائمًـا للجزائر، وليس «مُجرّد» شريك «مُتقلّب» ومُرْتَهن بالمصالح الاقتصادية الآنية.

مواقف جزائرية

توثّقت العلاقات الديبلوماسـية بين الجزائر والبرتغال بشكل قويّ ومتين ورسـمي في سـنة 1975، وذلك بعد إعلان اسـتقلال كثير من الـدول الإفريقيـة التي كانـت واقعة تحـت نيْر الاسـتعمار البرتغالي، مثـل دول: موزمبيق، وغانا بيسـاو، وأنغولا. ونذكر، في هذا السـياق، ما قامت بـه الجزائر من جهود للتضامن مع الشـعوب الإفريقية التي كانت تحت السيطرة البرتغالية، حيث فتحتْ مكتبًا سياسيًّا في الجزائر لمساندة القضية الأنغولية، وطالبتْ الدّول التي تُساند القضايا العادلة للشـعوب الإفريقيـة بمقاطعة الـدول الاسـتعمارية اقتصاديا ومنها «البرتغـال» آنـذاك، كما دعتْ الأفارقـة إلى المقاطعة الديبلوماسـية والقنصلية لدولة «البرتغال» ومقاطعة استيراد أيّ سلع منها.

«هوية» الديبلوماسية الجزائرية

لـم تبْـن الجزائر علاقاتهـا الديبلوماسـية والاقتصاديـة مع الدول الغربية على أساس مصالحها فحسب، بل كان الشأن الإفريقي والعربي دومًا حاضرًا في سياسـتها الخارجية. وكان تحرُّرُ الشـعوب واستقلال الـدول وتصْفية الاسـتعمار من «شـروط» توثيق علاقتهـا مع البلدان الغربيـة. وتُعتبر العلاقات الرسـمية بيـن الجزائر والبرتغال في سـنة 1975، مـن أبرز الأمثلة على «هوية» الديبلوماسـية الجزائرية، وتميّزها الأخلاقي والإنساني المُناصر والدّاعم للقضايا العادلة.

سلامٌ مُؤكّدٌ ومُستقرٌّ ودائمٌ

آخـر معاهدة صُلْـح بين الجزائـر والبرتغال، هي معاهـدة الصّلح النهائـي بيـن البلدين في سـنة 1813 بِوَسـاطة بريطانية آنـذاك، وقد تضمّنـت المعاهدة 16 مـادة، حيث جاء في المـادة الأولى: «يجب أن يكون هناك سـلامٌ مؤكّدٌ، مُسـتقرٌّ ودائـمٌ بين الطرفيـن ومواطنيهم المُحترمين..». وقد سـبقتْ هـذه المعاهدة معاهـداتٌ كثيرة، ذلك أن البلديـن كانـا يُمثّلان قوى بحريـة عالمية كبِـرى، وعلاقاتهما كانت محكومة بظروف ذلك العصر.

في البدء كان «بُرتقال»

يُذكرُ أن الوجود الإسـلامي في البرتغال امتدّ من القرن الثامن إلى الثامن عشـر الميلادي. وتُعتبرُ «شـلب» أو «سيلفش» هي أوّل مدينة فتحتها «موسـى بن نصير» فـي البرتغال سـنة 713 ميلادية، وعرفتْ ازدهارًا كبيرًا عندما تولّى عليها «المعتمد بن عبّاد» سنة 1051 في زمن ملوك الطّوائف. وما زالت الكثير من الآثار الإسـلامية في «البرتغال»، ليسـت بفخامة وجمال الآثـار في غرناطـة وإشـبيلية، ولكنها تبقى شـاهدًا على الروح العربية الإسـلامية هناك. ومن تلـك الآثار قُصورُ: «ألمـورال» و«برتـو دي مـوس» و«فيـلا دي فيـرا». وتعود تسـمية «البرتغـال» إلى أواخر القرن الثاني عشـر الميـلادي في عهد «ألفونس السـادس»، وقبْلهـا كان اسـم البرتغـال يُطلق عـلى مدينـة «بورتو» الحالية. وجاء في كتاب «الـرَّوْضُ المِعْطَارُ فِي خَبَرِ الأَقْطَارِ» لصاحبه «الحميري»، خلال سنة 1461، عند الحديث عن مدينة «قلمرية» بأنها تقعُ «بالأندلس من بلاد برتقال».

فتحٌ ديبلوماسيٌّ جديد

إن تعزيـز العلاقات الجزائريـة البرتغالية يُمكـن اعتبارُه فتْحًا جديدًا للديبلوماسـية الجزائرية، سـيُحقّق الكثير من المكاسـب المُنوّعة للبلدين، ويُنوّع في الشركاء الاقتصاديين للجزائر، ويُشرِع الآفـاق أمام المنتوجات والسّـلع في أسـواق الطرفين، ويُخصب مجالات التعاون في كثير من المجالات. كما يُمكن اعتبارهُ مكْسبًا سياسـيًا مُهمًّا أوْجدتْ به الجزائر شـريكًا «دائمًا» وموثوقًا يُمكن المُراهنـة عليه في الانتصار للقضايا العادلة وتصفية الاسـتعمار في إفريقيا.

الأيام New
العدد 4999 - الأربعاء 24 ماي 2023 م الموافق لـ 04 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

الصراع الصيني الأمريكي.. المنتصر الجديد عنوانه الدول المتأرجحة جيوسياسيا

سميرة بلعكري - مراسلة الأيام نيوز من واشنطن

بالموازاة مع تنافس الولايات المتحدة الأمريكية والصين على تحديد القواعد الجيوسياسية للعالم في السنوات القادمة، ظهرت مجموعة من الدول التي تملك قدرة التأثير على هذا التنافس، ما يجعل واشنطن وبكين تسعيان لكسب هذه الدول ـ نظرا إلى أهمية دورها ـ أو إحباط تقدّمها من أجل تحقيق التفوّق المنشود.

في مقال قدّم قراءة لما يشهده العالم من تحوّلات ـ على المستوى الجيوسياسي ـ أطلقَ جاريد كوهين ـ مسؤول الشؤون العالمية والابتكار في «Goldman Sachs» (مؤسسة مالية عالمية مقرّها نيويورك) ومحرّك البحث Google ـ على هذه الدول تسمية الدول المتأرجحة جيوسياسيا، وصفة «التأرجح» تُطلق على بعض الولايات الأمريكية التي لم يستطع أي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري حسمها لصالحه، ما يجعلها المحدّد الرئيس للفائز في الانتخابات الأمريكية، وبالنسبة له فإن الدول المتأرجحة ستعتد الفائز في صراع القوى الحال اليوم في العالم.

قسّم كوهين ـ الذي يشغل أيضا منصب زميل منتسب بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي ـ في مقاله الموسوم بـ «The rise of geopolitical swing states»أو صعود الدول المتأرجحة جيوسياسيا، هذه البلدان إلى أربعة أقسام: بلدان تتمتع بقدرة تنافسية لأن لديها قوة التأثير على السلاسل التوريد، البلدان ذات الموقع الاستراتيجي، باعتبارها قريبة من الصين أو الولايات المتحدة أو بعيدة عنها أو متحالفة مع إحداهما، البلدان التي لديها قدر غير متناسب من رأس المال ولديها الرغبة في صرفه في جمع أنحاء العالم سعيا لتحقيق أهداف استرتيجية، وأخيرا، البلدان ذات اقتصادات متقدمة وزعماء يملكون رؤى عالمية ويسعون لتحقيقها ضمن قيود معينة.

هل يعيش العالم حربا باردة جديدة؟

قبل الخوض في تفاصيل كل مجموعة من المجموعات المذكورة، تحدث جاريد كوهين عن الدور الذي لعبته كلٌّ من جائحة كورونا، الحرب الروسية الأوكرانية وحدّة المنافسة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، في التأكيد على أن عصر العولمة قد ولّى، وأن كل قوّة وإن حافظت على مكانتها المميزة في الاقتصاد العالمي، فإنها أضحت تواجه مخاطر جديدة ومستقبلا مجهولا.

فالولايات المتحدة الأمريكية تميل إلى وضعها كصاحب العملة الاحتياطية العالمية، والقادرة على استعمال الدولار وأنظمة الدفع لمعاقبة الخصوم والمنافسين، والصين تستفيد من تحكّمها في سلاسل التوريد العالمية، أما روسيا وإن كانت قوّتها أقلّ من قوّة الصين وقوّة الولايات المتحدة، فإنها تستخدم الطاقة لترهيب وإكراه جيرانها والحدّ من الدعم الغربي لفائدة أوكرانيا، وفي ظل هذا الوضع، يقول كوهين، لا توجد دولة أو منظمة متعدّدة الأطراف لديها القدرة على التحكيم في هذه التوترات.

الواقع الجيوسياسي غير المستقر في انتظار نفض الغبار عن المنتصر الجديد، لا يعني أن الدول والمنظمات الدولية الأخرى، لا حول ولا قوة لها، وهذا الواقع ليس حربا باردة، حتى وإن كان يذكّرنا بها، وكيف برزت خلالها ثلاثة خيارات لدول العالم الأخرى حين دخلت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي سابقا في صراع لعقود، فكان لبقاء دول العالم خيار الانضمام إلى الولايات المتحدة الأمريكية ومجال نفوذها، وخيار الانضمام إلى الكتلة الشيوعية، وتمثل الخيار الثالث في عدم الانحياز.

ولكن العالم اليوم ـ يقول الباحث جاريد كوهين ـ يعدّ أكثر اتصالا ممّا كان عليه وقت الحرب الباردة، والأحداث تتوالى بشكل أكثر تسارع مما كانت عليه في ذلك الوقت، وبالتالي فإن «عدم الانحياز» في ظل التنافس الحاد بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، صار أكثر صعوبة من الناحيتين النظرية والعملية.

عصر تعدد الانحياز!

بعد عرضه أسباب صعوبة تطبيق سياسية عدم الانحياز ـ وهي سياسة انتهجتها دول أسست حركة أسمتها حركة عدم الانحياز عام 1955 ـ قال كاتب المقال إن تاريخ الـ24 فيفري 2022، الذي شهد بداية الحرب الروسية الأوكرانية، قد أظهر عدة دول على أنها متعدّدة الانحياز، ومن بين هذه الدول ـ حسب رأيه ـ الهند، فهذه الأخيرة التي قال وزير خارجيتها سوبرامانيام جايشانكار معلّقا على الحرب «إننا نشهد نهاية النظام العالمي الذي لا يزال غربيا بامتياز»، تقترب من الغرب وتعقد شراكات عديدة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنها في الوقت ذاته تقول على لسان وزير خارجيتها جايشانكار «على أوروبا أن تتخلى عن عقلية أن مشاكل أوروبا هي مشاكل العالم ولكن مشاكل العالم ليست مشاكل أوروبا».

لم يعد العالم اليوم قادرا على استيعاب الأطر الثنائية مثل «الديمقراطيات مقابل الأنظمة الاستبدادية»، يقول جاريد كوهين، فرغم حديث رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين مؤخرا عن أهمية فصل اقتصاد أوروبا عن الصين تفاديا للمخاطر، وهو ما ردده مستشار الأمن

القومي الأمريكي جيك سوليفان بعدها، إلا أنه وبعد أيام قليلة من تصريحات فون دير لاين، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال عودته من زيارة رفقة وفد تجاري كبير إلى بكين «على أوروبا تقليل اعتمادها على الولايات المتحدة وتجنب الانجرار إلى مواجهة بينها وبين الصين بشأن تايوان».

وثمة دليل آخر على عدم صلاحية الأطر الثنائية يضيف كوهين، هو قول الرئيس البرازيلي لويز إجناسيو لولا دا سيلفا خلال زيارته للصين رفقة 240 رجل أعمال برازيلي «أتساءل كل ليلة... لماذا يتعين على جميع البلدان أن تبني تجارتها على الدولار».

وفي حين أن مناشدة القيم الديمقراطية يتردّد صداها في العديد من العواصم الغربية والمجتمعات الليبرالية، فإن هذه القيم لا توجد في العديد من البلدان التي تربطها بالولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها علاقات هامة، يقول الكاتب، فإضافة إلى الهند التي تعد من أكثر دول العالم ديمقراطية، وتتأجر وتعقد شراكات مع أنظمة استبدادية مثل روسيا التي توفر لها جزءا كبيرا من الأسلحة، فإن سنغافورة التي استبعدت من قمة وزارة الخارجية الأمريكية للديمقراطية ولا تزال على اتصال وثيق بالصين، انضمت إلى الدول التي فرضت عقوبات مالية على روسيا لغزوها أوكرانيا، وفيتنام التي تعتبر شريكًا مهمًا للولايات المتحدة في آسيا، تتخذ من الصين وجهتها التجارية الأولى.

أما دول مجلس التعاون الخليجي التي تعد من عمالقة الطاقة، فتخوض في عملية توازن دقيقة كشريك رئيسي للصين وروسيا والولايات المتحدة، وقائمة الدول التي تحذو حذوها طويلة يقول الباحث جاريد كوهين.

ويرى مسؤول الشؤون العالمية والابتكار بـ«Goldman Sachs» ومحرك البحث Google، أن الدول المتأرجحة جيوسياسيا ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى الاقتصاد العالمي وتوازن القوى فيه، لكنها، لا تملك القدرة على قيادة نفسها لتوجيه الأجندة العالمية، على الأقل في الوقت الحالي، ومع ذلك يقول، إنه طالما استمرت التوترات بين الولايات المتحدة والصين وتفاقمت، فسيكون لهذه الدول قدرات هائلة للتغلب على المنافسة الجيوسياسية والاستفادة منها والتأثير عليها، فهم حسب وجهة نظره، يعرفون ما يحدث ويستخدمون بوعي تلك القوة المكتشفة لديهم حديثًا لتشكيل النظام العالمي بطريقة تخدم أهدافهم الوطنية وبشكل أكثر فعالية.

وتنقسم هذه البلدان إلى أربعة فئات قال الباحث أنها متداخلة في غالب الأحيان

- البلدان التي تتمتع بميزة تنافسية

تتمتع الدول التي لديها قدرة السيطرة على سلاسل التوريد العالمية بمزايا اقتصادية كبيرة حسب مقال «صعود الدول المتأرجحة جيوسياسيا»، فاتساع سوقي العمل والاستهلاك، وتطور الصناعات الصيدلانية والاتصال الرقمي، وكذا الحوافز المرتبطة تؤهلها لتكون المركز التصنيع العالمي القادم.

البلدان المتقدمة في مجال الـ«Semiconductor industries» - أو صناعة شبه الموصلات - تأتي على شكل رقاقة، لها خصائص كهربائية معينة تمكنها من التحكم في التيار الكهربائي والأجهزة الكهربائية اليومية، مثل الهواتف وأجهزة الكمبيوتر والسيارات والطائرات والأسلحة، مثل تايوان التي تعدّ البلد الأكثر تقدّما عالميا في هذا المجال، وهولندا التي تملك شركات متقدّمة في المجال، سيكون لها نفوذا كبيرا في المستقبل.

المزايا الاقتصادية لسلاسل التوريد لا تتعلّق فقط بالتصنيع، يقول جاريد كوهين، فالبرازيل أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، تعد دولة رائدة في السلع والفلاحة وتسجل تقدما في مجال الخدمات، وبنغلاديش المعروفة بصناعة النسيج تغذي أجزاء كبيرة من الصناعات السريعة للأزياء في العالم، وبينما تحاول الولايات المتحدة وحلفائها التصدي لاستحواذ الصين على سلاسل التوريد العالمية، تبرز أهمية دول كأستراليا، كندا، السويد واليابان.

وتستفيد أندونيسيا كعضو في مجموعة العشرين G20، من كونها موطنا لـ22 % من الاحتياطي العالمي للنيكل - عنصر كيميائي يستخدم في صناعة السبائك غير الحديدية لتحسين جودتها - وكذلك تستفيد الشيلي من امتلاكها لـ26 % من الاحتياطي العالمي لـ«الليثيوم»، والذي يُعدّ معدنا هاما في تصنيع بطاريات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر والسيارات العادية والكهربائية، وغيرها من الأجهزة.

إضافة إلى الدول المذكورة، تحدّث كوهين عن أهمية الاستقرار الأمني والتقدم في مجال حقوق الإنسان، للاستفادة من التحوّل الذي يشهده النظام العالمي، مستشهدا بالكونغو الديمقراطية التي قال إن الفساد والصراعات والأزمات الإنسانية التي تشهدها، ستشكل عقبة أمام حجز مكان لها على المسرح الجيوسياسي على المدى المتوسط، رغم امتلاكها أكبر احتياطي من رواسب من الكوبالت، الذي يعد عنصرا حيويا في صناعة السيارات الكهربائية والبطاريات.

وقال الباحث أن الولايات المتحدة الأمريكية التي اضطرت للتواصل مع فنزويلا في الخريف الماضي، بحثا عن مصادر جديدة، يمكنها اليوم التوجّه نحو جمهورية غيانا التي اكتشفت مؤخرا احتياطيات نفطية قابلة للاسترداد تجاريا تصل إلى 11 مليار برميل، ما يؤهلها لتكون لا عبا هاما في أسواق الطاقة العالمية.

- البلدان التي تتمتع بعلاقات تضعها في موقع يمكن الاستفادة منه

الفئة الثانية من الدول المتأرجحة جيوسياسيا، حسب جاريد كوهين، هي تلك التي يمكنها موقعها وعلاقاتها من الاستفادة من الوضع العالمي الحالي، ففي منطقة المحيطين الهندي والهادئ، ستستفيد فيتنام التي حلّت العام الماضي محلّ المملكة المتحدة باعتبارها سابع أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة، من موقعها لتصبح بديلا أكثر للشحن والتصنيع، وفي النصف الغربي من الكرة الأرضية، ستستفيد المكسيك وكندا والعديد من الدول اللاتينية من توجه الولايات المتحدة الأمريكية إليها كمراكز تصنيع بديلة، بتكاليف عمالة أقل، وتتحوّل سياسات «Made in America» أو صنع بأمريكا، إلى سياسات «Made in the Americas» أو صنع في الدول الأمريكية.

- بلدان تملك رأس المال كبير ولديها الرغبة في صرفه في جميع أنحاء العالم لتحقق أهدافها الاسترتيجية

في هذه الفئة يتحدث صاحب المقال عن دول مجلس التعاون الخليجي، التي تذهب التوقعات إلى أن ارتفاع الأسعار الطاقة سيساهم في رفع إجمالي ثروتها – مجتمعة - من 2.7 تريليون دولار إلى 3.5 تريليون دولار بحلول عام 2026.

ورغم أن الشرق الأوسط لا يزال منطقة محفوفة بالتحديات، يقول صاحب المقال، إلا أن دول مجلس التعاون الخليجي استطاعت الانتقال من حقبة هيمنت عليها الحرب العالمية على الإرهاب لسنوات، إلى عصر جديد تقدم نفسها فيه كشريك عاملي منتج، وليس كمنطقة جغرافية لاستخراج الموارد الطبيعية فحسب.

وقسم جاريد كوهين استراتجية دول مجلس التعاون الخليجي - الطامحة إلى حجز مكان هام لها على المسرح الجيوسياسي - إلى قسمين، الأول تحدث فيه عن المشاريع الضخمة مثل مشروع مدية نيوم الذي تعكف على تجسيده المملكة العربية السعودية، وتنظيم كأس العالم في قطر، وإنشاء مراكز عب للأعمال في الإمارات العربية المتحدة.

والقسم الثاني تطرق من خلاله إلى الاستثمارات الضخمة التي تقوم بها الإمارات العربية المتحدة وقطر والمملكة العربية السعودية، في عدد لا يحصى من المناطق الواقعة في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والهند وأفريقيا، وإضافة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، أدرج الباحث ضمن هذه الفئة كلا من النرويج التي استفادت من ارتفاع أسعار الطاقة وسنغافورة التي قال أنها ستستفيد من التخطيط الاجتماعي والاستثمارات العالية الفعالية التي تقوم بها.

- بلدان ذات اقتصادات متقدمة وزعماء يسعون لتحقيق رؤى عالمية ضمن قيود معينة

تشمل الفئة الرابعة والأخيرة من الدول المتأرجحة جيوسياسيا، ألمانيا التي تحاول الموازنة بين التقليل من الاعتماد على الطاقة الروسية تضامنا مع أوكرانيا التي تقدّم لها مساعدات كبيرة، وبين التعامل مع الصين، في شكل يُعدّ نموذجا لأعضاء الاتحاد الأوربي الآخرين، كما جاء في المقال ذِكر فرنسا التي دعا رئيسها إيمانويل ماكرون، جيرانه الأوربيين إلى «الحكم الذاتي الاستراتيجي»، وحذرهم من الانجرار وراء الولايات المتحدة الأمريكية والدخول في صراع مع الصين بشأن تايوان.

وإلى جانب ألمانيا وفرنسا، تحدث كوهين عن النمط مختلف في شرق آسيا، حيث أعلن رئيس كوريا الجنوبية «يون سوك يول» أن بلاده «دولة محورية» عالمية، وتعزيز العلاقات بين الرئيس «يون» ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، تزعج من كان يمثل إلهاءً سياسيا واقتصاديا مرهقا لكلٍّ من سيئول وطوكيو، وأشار الباحث إلى التداخل بين الفئات الأربعة للدول المتأرجحة سياسيا، مشيرا إلى المملكة العربية السعودية التي لديها موقع جغرافي استراتيجي، واحتياطيات نفطية، ورأس مال كبير للانتشار على الصعيد العالمي.

وختم جاريد كوهين تحليله بالقول إن القوى العظمى ليست اللاعب الوحيد المهم في منافسة اليوم، وأن الدول المتأرجحة جيوسياسيا تكتسب مكانة بارزة وأهمية تساهم في ظهور أشكال جديدة من التعاون الدولي الذي ستحكمه التكنولوجيا، مع الإشارة إلى أن صعود الدول المتأرجحة يمكن أن يؤدّي إلى تحقيق التوازن بين القوى العظمى والمساعدة في استقرار النظام العالمي، كما يمكن أن يسهم أيضا في زيادة عدم الاستقرار العالمي، ولكن حتى لو لم يصل عالم اليوم إلى التعددية القطبية، فإن مجموعة صاعدة من البلدان تدرك أنها تستطيع تحديد مسار الأحداث العالمية وتصمم على الاستفادة من نافذة الفرص التي أوجدتها الظروف الحالية في العالم.

الأيام New
العدد 4999 - الأربعاء 24 ماي 2023 م الموافق لـ 04 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

البليـــدة..

تجنيد 24 فرقة متنقلة لضمان التدخل الأولي عند نشوب حرائق الغابات

جندت محافظة الغابات بولاية البليدة 24 فرقة متنقلة لضمان التدخل الفوري في حالة نشوب حرائق الغابات ومنع انتشارها لباقي المحيط الغابي حسبما علم أمس الثلاثاء من هذه الهيئة.

وأوضح رئيس مصلحة حماية الثروة الغابية محمد مقدم أنه في إطار مكافحة حرائق الغابات سطرت المحافظة مخططا خاصا للوقاية من هذه المخاطر الطبيعية يتضمن تجنيد 24 فرقة متنقلة لضمان التدخل الفوري عند نشوب بؤر الحرائق والحد من انتشارها.

وتتمثل مهام هذه الفرق المتنقلة في القيام بدوريات مراقبة على مدار اليوم عبر المساحات الغابية لاسيما على مستوى المناطق المصنفة كنقاط سوداء وخاصة خلال فترة ذروة ارتفاع درجات الحرارة وفقا لذات المصدر.

وفي إطار هذه التدابير الوقائية نصبت المحافظة خمسة أبراج مراقبة ثابتة كما تحضر لتنصيب الرتل المتنقل بأعالي الشريعة مطلع شهر جوان المقبل لضمان سرعة التدخل الفوري لإخماد الحرائق في حالة نشوبها بهذه المحمية الطبيعية ومنع انتشارها استنادا لنفس المسؤول.

ولتسهيل تنقل فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية قامت ذات المصالح بفتح 14,5 كلم من المسالك الغابية في إطار ميزانية الولاية بالإضافة إلى تهيئة 20 كلم أخرى والمرتقب استلامها نهاية شهر ماي الجاري.

كما قامت محافظة الغابات بأشغال حراجية تتمثل في تنقية الغابات من الحشائش التي تساعد على انتشار الحرائق وتقليم الأشجار وذلك على مستوى 400 هكتار من المساحات الغابية 150 منها موزعة عبر بلدية بوقرة (شرق) و120 بأعالي الشريعة بالإضافة إلى بلديات أخرى كشفة (غرب) وأولاد سلامة (شرق) وفقا لنفس المتحدث.

يذكر أن الولاية تدعمت هذه السنة بإنجاز أربعة مدرجات خاصة بهبوط واقلاع طائرات وحوامات إخماد حرائق الغابات موزعة عبر المناطق المهددة بخطر حرائق الغابات والتي تسجل سنويا نشوب بؤر حرائق والمتمثلة في كل من أعالي الشريعة ووادي جر (غرب) وبوقرة وتاجت ببلدية صوحان الجبلية (شرق).

الطـــارف..

السـدود تتدعم بإضافي 30 مليون متر مكعب من الميـاه

مكّن التهاطل الأخير للأمطار على ولاية الطارف من استقبال سدودها لكمية إضافية من المياه قدرت بـ 30 مليون م مكعب حسبما أفاد به أمس الثلاثاء المدير الولائي للموارد المائية والأمن المائي.

وصرح عبد الناصر مخناش أن تهاطل الأمطار الذي شهدته الولاية خلال الأسبوع الماضي، سمح برفع منسوب السدود الثلاثة لولاية الطارف (بوقوس والشافية وماكسة) بكمية إضافية من المياه قدرت بـ 30 مليون متر مكعب.

وأضاف المصدر بأن كمية المياه التي تدعمت بها السدود الثلاثة للولاية ستمكن من تسجيل أريحية في توزيع الماء الشروب عبر مختلف بلديات الجهة الجنوبية للولاية وكذا ولاية عنابة.

وأبرز المتحدث أن المياه الموجودة في هذه المنشآت قادرة على تغطية الطلب على المياه بصفة عادية وبالكميات المطلوبة إلى «غاية نهاية العام الجاري خصوصا وأنه من الممكن أن ترتفع كميات التساقط خلال الأشهر المقبلة». وقدرت كمية الأمطار التي تهاطلت على ولاية الطارف خلال الأسبوع الماضي 141 ملم، حسب مصالح الأرصاد الجوية.

البيـــض..

توزيع أزيد من 110 آلاف قنطار من الشعير المدعم على الموالين

تم توزيع أكثر من 110 آلاف قنطار من مادة الشعير المدعم الموجهة لفئة الموالين ومربي الماشية بولاية البيض حسبما أستفيد أمس الثلاثاء لدى مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالبيض.

وصرح عتبي محمد أن هذه العملية التي انطلقت منذ بداية شهر مارس المنقضي والمتواصلة بثلاثة نقاط تم تخصيصها لعملية التوزيع بكل من بلديات البيض وبوقطب والأبيض سيدي الشيخ سمحت باستفادة أزيد من 4500 موال ومربي لهذه الثروة الحيوانية عبر جميع بلديات الولاية.

ووفقا لذات المتحدث ينتظر أن تبلغ الكمية الإجمالية من مادة الشعير المدعم التي سيتم توزيعها من طرف التعاونية على الموالين ومربي الماشية خلال هذه العملية بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية وغرفة الفلاحة 164 ألف قنطار من مادة الشعير المدعم تم تخصيصها من طرف التعاونية في إطار المجهودات والمساعي المبذولة لمرافقة هذه الفئة المهنية خاصة من خلال توفير أغذية المواشي (أغنام وماعز وخيول وإبل).

وأشار إلى أن الاستفادة من هذه المادة العلفية تمس فئة الموالين والمربين الذين شملتهم عملية الإحصاء العام للثروة الحيوانية في الفترة الممتدة من شهر سبتمبر إلى غاية شهر جانفي الماضي من طرف اللجنة الولائية للإحصاء وذلك في إطار مساعي الدولة إلى توجيه المدعم الخاص بهذه المادة إلى الموالين والمربين الحقيقيين والتقليل من عناء اقتنائهم لهذه المادة الموجهة للاستهلاك الحيواني من الأسواق الموازية التي تعرف ارتفاعا في الأسعار.

للتذكير، قامت مصالح تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية البيض في السنة الماضية بتوزيع ما يقارب عن 300 ألف قنطار من مادة الشعير المدعم على الموالين والمربين خلال حصتين الأولى شملت أزيد من 145 ألف قنطار استفاد منها أزيد من 4900 مربي لمجموع 1ر3 مليون رأس من الأغنام وأزيد من 11 ألف رأس من الإبل والخيول.

وتم خلال الحصة الثانية توزيع أزيد من 150 ألف قنطار من الشعير استفاد منها أكثر من 5.000 مربي لمجموع أزيد من 1ر4 مليون رأس من الأغنام وأزيد من 12 ألف رأس من الإبل والخيول.

أم البواقـــي..

توقع إنتاج أزيد من 350 ألف قنطارا من الثوم

تتوقع المديرية المحلية للمصالح الفلاحية لولاية أم البواقي تحقيق إنتاج 354 ألف قنطارا من الثوم برسم الموسم الفلاحي الجاري حسبما علم أمس الثلاثاء من ذات المديرية.

وأوضحت رئيسة مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بالنيابة نادية شيبان أن المساحة المخصصة لإنتاج الثوم خلال هذا الموسم تقدر بـ950 هكتارا مقابل 600 هكتار خلال الموسم الفلاحي الماضي (2021-2022) والتي تحقق عبرها إنتاج لم يتعد 222 ألف قنطار.

وأفادت ذات المسؤولة أن إنتاج الثوم يتمركز بالجهة الغربية للولاية خاصة ببلدية أولاد حملة التي تتربع فيها المساحة المغروسة بالثوم على 881 هكتارا، لافتة إلى أن مردود إنتاج الثوم المتوقع في الهكتار الواحد يبلغ حوالي 370 قنطارا.

وترجع أسباب زيادة مساحة إنتاج الثوم خلال الموسم الفلاحي الجاري إلى اهتمام الفلاحين أكثر بهذه الشعبة خاصة بالبلديات التي يوجد بها محيط السقي بغرب الولاية على غرار بلديتي أولاد حملة وبئر الشهداء بالإضافة إلى رفع منحة التخزين من 3 إلى 5 دج للكيلوغرام الواحد/شهريا وهو ما يعتبر - وفقا للسيدة شيبان- حافزا للمنتجين والمخزنين لزيادة الإنتاج.

توقـرت..

وضع حيز الخدمة 20 محولا كهربائيا لتدعيم الشبكة تحسبا للصيـف

تم وضع حيز الخدمة 20 محولا كهربائيا خاصا بالضغط المتوسط بولاية توقرت لتدعيم شبكة التوزيع وذلك في إطار تنفيذ برنامج ومخطط صائفة 2023 حسبما أفادت به أمس الثلاثاء مصالح مديرية التوزيع بشركة الكهرباء والغاز.

ويضاف إلى تلك المحولات الكهربائية التي أنجزت عبر مختلف بلديات الولاية ربط خمسة منطلقات كهربائية بتوتر 10/60 كيلوفولط بالمحول الرئيسي الجديد «بني جلاب» وعدد مماثل من المنطلقات بالمحول الرئيسي 30/60 كيلوفولط بحي «المستقبل» ببلدية توقرت والذي من شأنه تخفيف الضغط على المحطة الكهربائية الرئيسية الممونة لعاصمة الولاية مثلما صرحت المكلفة بالاتصال بمديرية التوزيع مونيا بادة.

كما تضمن البرنامج الاستثماري الذي خصص له 890 مليون دج صيانة وتأهيل ما طوله 11ر5 كلم من الشبكة الكهربائية متوسطة ومنخفضة التوتر وإنجاز 30 منطلقا وتثبيت ست (6) قاطعات كهربائية قصد التقليل من مدة الانقطاعات وضمان استمرارية الخدمة عبر كافة بلديات الولاية مثلما جرى شرحه.

ويتوخى من تجسيد هذا البرنامج تحسين نوعية خدمة توزيع الكهرباء استجابة للطلب المتزايد على هذه الطاقة الحيوية سيما خلال موسم الحر حيث جندت مصالح مديرية التوزيع كافة الإمكانيات اللازمة للسهر على ضمان جودة خدمة التموين بالطاقة الكهربائية خلال فترة الصيف كما أشير إليه.

الأغـــواط..

أكثر من 190 ألف قنطار من الحبوب منتظرة خلال الموسم الحـالي

ينتظر تحقيق ما لا يقل عن 191 ألف قنطار من محاصيل الحبوب بمختلف أصنافها بولاية الأغواط برسم الحملة السنوية للحصاد والدرس للموسم الفلاحي الجاري حسبما أفادت به أمس الثلاثاء مصالح الفلاحة.

وتتوزع محاصيل الحبوب على مساحة 16.949 هكتار عبر أقاليم بلديات الـ 24 بولاية الأغواط حيث أطلقت حملة الحصاد والدرس من قبل السلطات الولائية على مستوى سهل «تاونزة» ببلدية بن ناصر بن شهرة وفق ذات المصدر.

وسخرت لهذه العملية 42 آلة حصاد و23 شاحنة و168 عاملا مجندا لتنفيذ عمليات جمع المحاصيل لفائدة تعاونية البقول والحبوب الجافة التي وفرت ثلاثة (3) مخازن تتواجد بكل من الأغواط بطاقة تخزين 410.000 قنطار وأقلو (10.000 قنطار) وبن ناصر بن شهرة (10.000 قنطار) مثلما أوضح مدير المصالح الفلاحية العيد بوعزة.

ومن جهته أوضح ممثل الحماية المدنية المقدم رضا كريطة أنه وجهت تعليمات تخص مرافقة عملية الحصاد والدرس والتي تتعلق بجانب الوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية وشروط مراعاة التدابير الأمنية حيث نفذت ذات المصالح بالمناسبة مناورة تطبيقية حول الوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية.

الخارجية الفلسطينية:

التنديدات الدولية بأفعال الاحتلال غير كافية

رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية، بالمواقف الدولية التي عبرت عن إدانتها ورفضها للاقتحام الاستفزازي الذي قام به الوزير الصهيوني المتطرف ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى المبارك، وقرار وزير جيش الاحتلال السماح للمستوطنين بالعودة إلى بؤرة "حومش" المخلاة، إلا أنها قالت غير كافية.

التحرير / (وكالات)

وقالت في بيان لها، يوم أمس الثلاثاء، "إن هذه المواقف غير كافية ولا ترتقي إلى مستوى المسؤوليات السياسية والقانونية والأخلاقية التي تقع على عاتق الدول والمجتمع الدولي في وقف انتهاكات الاحتلال وجرائمه". وأكدت أن هذه الأمور تندرج في إطار "النمطية التقليدية لردود الفعل الدولية"، لافتة إلى أن هذه المواقف تكتفي فقط بعبارات الإدانة والتعبير عن القلق دون أن ترتبط بإجراءات وتدابير عقابية في حال عدم التزام دولة الاحتلال بالقانون الدولي، أو عدم تراجعها عن تلك القرارات الاستعمارية.

وأكدت أن دولة الاحتلال باتت تتعايش مع تلك الصيغ التي تكتفي بها الدول والمجتمع الدولي، دون أن تقترن بضغوط حقيقية تجبر الحكومة «الإسرائيلية» على التراجع عن تنفيذ المزيد من مخططاتها الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين ومخاطرها على فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين.

وشدّدت الوزارة على أن حماية حل الدولتين تتطلب موقفا دولياً حقيقياً يجبر دولة الاحتلال على وقف الاستيطان وتهويد القدس وجميع أشكال الضم التدريجي الصامت للضفة الغربية المحتلة، ودعت الخارجية المجتمع الدولي لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات والعقوبات على دولة الاحتلال، لضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار 2334.

اشتية ينتقد غياب دور أمريكي فاعل لوضع حد لجرائم الصهاينة

انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، يوم أمس الثلاثاء، غياب دور أمريكي فاعل في حل الصراع «الفلسطيني-الصهيوني». وقال اشتية، خلال افتتاح المؤتمر العام لنقابة الصحافيين الفلسطينيين 2023 في مدينة رام الله وبتقنية الفيديو في غزة، إن "هناك غيابا لدور أمريكي فاعل، فلم تقدم الولايات المتحدة لا مبادرة سلام ولا مبعوثا للسلام".

التحرير / (وكالات)

كما انتقد غياب اللجنة الرباعية الدولية (تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) مظلة الحل للصراع العربي الصهيوني. ووصف اشتية دولة الاحتلال بأنها دولة "إجرام وأبارتايد... في الكيان الصهيوني هناك إجرام ممنهج يرتكب بحق أرضنا وشعبنا وشجرنا ومياهنا وحجرنا، والكيان المغتصب يعيد اليوم احتلال الضفة الغربية مربعا مربعا". هذا، وأشار اشتيه إلى احتجاز سلطات الاحتلال الصهيوني جثامين 162 فلسطينيا في ثلاجات السجون، فيما 431 فلسطينيا محتجزة جثامينهم في مقابر قبورها بلا أسماء فقط أرقام.

وقال متسائلا: "هل تصدقون أنه مسموح للفلسطيني استهلاك 72 لترا من المياه، بينما يستهلك «الإسرائيلي» 420 لترا يوميا، وهل تصدقون أن هناك باصات لا يسمح للفلسطيني بركوبها، وأن هناك عمارات يمنع الفلسطيني سكنها، كل هذا في الكيان الصهيوني دولة الأبارتهايد". واعتبر اشتية أن "المنطقة في حالة تحول كبير، علاقات سعودية إيرانية مهمة بالنسبة لفلسطين، لأن (رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين) نتنياهو أراد حرف البوصلة عن مركزية الصراع في المنطقة وهي قضية فلسطين".

كما أكد أن عودة سوريا إلى "حضن العرب مهمة بالنسبة لنا، وهناك 400 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا، بعضهم شُرد للمرة الثانية مثل السوريين". وأضاف أن "الهدوء في اليمن مهم لنا واستعادة العراق عافيته، كلما كان العرب بخير ففلسطين بخير. نعمل لاستعادة مبادرة السلام العربية".

غوتيريش يدعو إلى وقف الاستفزازات الصهيونية في الأقصى

التحرير / (وكالات)

قال ستيفان دوجاريك، المتحدث الرسمي للأمين العام للأمم المتحدة، إن أنطونيو غوتيريش قلق للغاية بسبب الخطاب المقلق والاستفزازي الذي أعقب زيارة الوزير الصهيوني إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، أول أمس الإثنين.

وجاء ذلك ردا على سؤال صحفي، حول اجتماع مجلس الوزراء الصهيوني في نفق تحت المسجد الأقصى، وتخصيص 18 مليوناً لزيادة مزيد من الأنفاق تحت الأقصى إضافة إلى اقتحام بن غفير باحات المسجد قبل الاجتماع.

وأضاف دوجاريك قائلا: "يدعو الأمين العام، القادة السياسيين والدينيين والمجتمعيين إلى منع مثل هذه الأعمال ورفض الخطاب التحريضي. يجب احترام الوضع الراهن للأماكن المقدسة، بما يتماشى مع المسؤوليات الخاصة والتاريخية ودور المملكة الأردنية الهاشمية كوصيّ على تلك المواقع في القدس".

من جهته، استنكر تور وينسلاند، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، الهتافات التحريضية والعنصرية من قبل بعض المشاركين الصهاينة في مسيرة الأعلام السنوية التي أقيمت في البلدة القديمة بالقدس.

وجاء ذلك ردا على أسئلة صحفية حول هتافات المشاركين في مسيرة الأعلام "الموت للعرب.. الموت للفلسطينيين". وأضاف وينسلاند قائلا: "أستنكر الاعتداءات على الصحافيين أثناء تغطيتهم المسيرة. إن مثل هذه الأفعال والتصريحات لا تولّد سوى الخوف والكراهية وانعدام الثقة".

في الأمم المتحدة..

تحركات فلسطينية واسعة لدعم الخطة السياسية للرئيس محمود عباس

التحرير / (وكالات)

يجري العمل فلسطينيا على كسب أكبر تأييد دولي لخطاب الرئيس محمود عباس المرتقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي سيكون بمثابة خطة العمل السياسية للمرحلة القادمة، حيث سيطلب من الأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية والحصول على عضوية كاملة في المنظمة الأممية، بدلا من "عضوية مراقب".

تبني حملة «لأجل فلسطين»

يجري حاليا التنسيق عربيا لهذا الأمر، بعد أن تبنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حملة "لأجل فلسطين"، وأعلنت دعمها وإسنادها للحملة لتحقيق غاياتها، والعمل من أجل توفير آليات الدعم والإسناد القانونية والسياسية والإعلامية، وترجمة الإرادة الدولية بإنفاذ "حل الدولتين".

وقد أكدت الجامعة العربية عقب استقبالها وفدا فلسطينيا رفيعا من قادة منظمة التحرير، أن اللقاء تناول موضوع حملة "لأجل فلسطين"، لدعم خطاب فلسطين في الدورة القادمة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2023. كما أعلنت تبني ودعم الدول العربية لمضمون الخطاب الذي ألقاه الرئيس محمود عباس، في الدورة الـ 77 للأمم المتحدة في سبتمبر 2022، والذي طالب فيه الأمم المتحدة بإعداد خطة أممية لإنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنهاء كافة أشكال الاضطهاد والأبرتهايد بحق الشعب الفلسطيني وتوفير آليات تضمن تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان أحمد سعيد التميمي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس حملة "لأجل فلسطين" قد قال إن تبني الحملة من قبل الجامعة العربية، يعد خطوة هامة للوصول لأهداف الحملة. وفي هذا الوقت يجري العمل فلسطينيا مع الدول العربية ذات النفوذ العالمي، لاستغلال ذلك الأمر، في التأثير على مواقف بعض الدول الغربية وكذلك الإفريقية التي وقفت مؤخرا على الحياد، لدعم الخطة الفلسطينية.

وضمن تحركات الحملة الفلسطينية على الصعيد الأوروبي، عقدت حملة "لأجل فلسطين" سلسلة لقاءات في مالطا مع المستويات الرسمية والحزبية في تلك الدولة، تم خلالها الاتفاق على تفعيل آليات عمل مشتركة بين الجانب الرسمي والشعبي المالطي والفلسطيني، لدعم خطاب فلسطين في الأمم المتحدة، وحملة "لأجل فلسطين".

وبحسب بيان صادر عن الحملة، فقد جرى خلال تلك اللقاءات التأكيد على ضرورة تعزيز العلاقة التاريخية بين الشعبين المالطي والفلسطيني، وتوسيع حملات التضامن مع الفلسطينيين، على أن تبذل الجهات المالطية كل الجهود الممكنة في هذا المجال.

ومن المقرر أيضاً، أن تعقد الحملة عدة لقاءات في دول أوروبية أخرى، مع مستويات رسمية وشعبية، وأن تتحرك بالتنسيق مع السفارات الفلسطينية في الخارج، في العديد من دول العالم، وفي أمريكيا اللاتينية حتى قبل انعقاد أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة القادمة.

قامت بهدم منزل الشهيد «معتز الخواجا»..

قوات الاحتلال تقتحم بلدة نعلين غرب رام الله

فجرت قوات الاحتلال الصهيوني، منزل عائلة الشهيد معتز الخواجا في بلدة نعلين غرب رام الله فجر اليوم. ويقع منزل ذوي الشهيد الخواجا في الطابق الثاني من بناية سكنية مكونة من أربعة طوابق، وتبلغ مساحته نحو 120 مترا مربعا، ويأوي خمسة أفراد.

التحرير / (وكالات)

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال تقدر بنحو 50 آلية عسكرية، قد اقتحمت نعلين في ساعة متأخرة من الليلة الماضي، وحاصرت منزل ذوي الشهيد الخواجا، وعددا من المنازل المجاورة له. وأجبر جنود الاحتلال ذوي الشهيد الخواجا، وأصحاب المنازل المجاورة له على مغادرتها، قبل عملية تفجير المنزل.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني، قد اتخذت قرارا في أفريل الماضي يقضي بهدم منزل الشهيد الخواجا الذي نفذ عملية إطلاق نار في شارع "ديزنغوف" في تل أبيب في مارس الماضي والتي قُتل فيها مستوطن.

واستشهد الخواجا في التاسع من آذار/مارس الماضي، برصاص الشرطة الصهيونية، بعد تنفيذه عملية إطلاق نار في تل أبيب أسفرت عن مقتل «إسرائيلي» وإصابة آخرين، وما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه.

الأيام New
العدد 4999 - الأربعاء 24 ماي 2023 م الموافق لـ 04 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

سطيف..

اختتام الطبعة الثالثة من التظاهرة الوطنية "لقاء المتاحف"

اختتمت مؤخراً، الطبعة الثالثة للتظاهرة الثقافية الوطنية "لقاء المتاحف" بولاية سطيف، وهي التظاهرة التي نظمت برعاية من وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي في إطار الاحتفال بشهر التراث الثقافي لسنة 2023؛ وكذا بمناسبة اليوم العالمي للمتاحف، الذي حمل شعار: "التراث الجزائري وامتداداته الإفريقية".

وقد عرفت تظاهرة "لقاء المتاحف" حضور مدير الثقافة والفنون بالولاية ومديرة المتحف العمومي الوطني بسطيف، إلى جانب ممثلين عن المجلس الشعبي الولائي، وشهدت إلى جانب زيارة المواقع الأثرية تنظيم معارض وورشات، ويوم دراسي حول المجموعات المتحفية بالمتاحف الوطنية ومتاحف المواقع تحت عنوان "إستراتيجية التسيير، الحفظ والاستغلال".

ويهدف هذا اليوم الدراسي إلى بحث الحلول في تصميم المتاحف الحديثة والقديمة، ووضع إستراتيجية ناجعة في تسيير واستغلال المجموعات المتحفية، وكذا تثمين دور القائمين والمختصين في المتاحف مع حماية وصون التراث الثقافي.

وعلى صعيد آخر، تم خلال الحدث تنظيم ورشات بيداغوجية من تنشيط المتاحف المشاركة لفائدة الأطفال، كما شهدت زيارة ميدانية إلى منطقة بني ورثيلان حيث تمت زيارة منزل العلامة الجليل الشيخ الفضيل الورثيلاني، ومسجد العلامة حسين الورثيلاني.

يأخذ الزائر في رحلة إلى عالم «القوم»..

«الفنتازيا الجزائرية تراث و كبرياء».. معرض فني تشكيلي بوهران

سافر الزائر من خلال معرض فني تشكيلي «الفنتازيا الجزائرية تراث وكبرياء»، الذي يحتضنه المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر (مامو) بوهران، في رحلة ممتعة إلى عالم «القوم» الذي يصنع الفرجة في المواسم والوعدات بمختلف أرجاء الوطن.

ويتضمن هذا المعرض 76 لوحة فنية، من توقيع ستة فنانين من ولايات سيدي بلعباس ومستغانم ومعسكر، وهم مقدس نور الدين ومقدس مولاي إدريس وطالبي عبد الهادي وشريط عبد القادر وعلايوية يوسف وبن عيسى يوسف قدموا أعمالا فنية حول ما يعرف ب «القوم» و «أصحاب البارود».

ويهدف هذا المعرض، الذي افتتح الخميس الماضي إلى تعريف الزوار، لاسيما منهم الناشئة، بفن الفنتازيا الذي يعتبر إرثا ثقافيا ورمزا تاريخيا لا يزال قائما بمختلف مناطق الوطن وكذا إبراز أعمال رسامين أبدعوا في نقل هذا التراث للحفاظ عليه، حسبما أوضحته لـ «وأج»، مليكة حمري، مستشارة ثقافية مكلفة بالورشات البيداغوجية على مستوى المتحف.

وتبرز هذه اللوحات التي تحمل عنوانين مختلفة مشاهد من الطقوس المرافقة لعروض «القوم»، التي تقام في الوعدات المشهورة بولاية غرب البلاد التي تعتبر قبلة لكثير من الزوار، على غرار «وعدة سيدي ابراهيم» بسيدي بلعباس و»وعدة سيدي غريس» و»وعدة تغنيف» بمعسكر والتي يتم التركيز فيها على ألعاب الخيالة والبارود.

وأبدع بعض الرسامين من خلال لوحاتهم في تصوير بسالة الفرسان في المعارك، منها المعركة المشهورة «مزغران» بمستغانم، التي خلدها الشاعر لخضر بن خلوف في قصيدة ملحمية رائعة.

وخصّصت لوحة فنية لمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر ممتطيا صهوة فرسه، كما أن هناك لوحات تناولت جماليات الحصان البربري ورياضة الفروسية خاصة القفز على الحواجز ومناظر طبيعية ريفية وصحراوية وأسواق الماشية وأحياء قديمة في ألوان تضفي سحرا على اللوحة، لاسيما لوحات استعمل فيها الرسام مقدس نور الدين «المنمنمات» في فن الفنتازيا.

وللإشارة، يشرف متحف «مامو» على تنظيم معرض «الفنتازيا الجزائرية تراث وكبرياء» الذي تتواصل فعالياته إلى 18 يونيو/جوان القادم.

لكل إعلاناتكم.. لكل إشهاراتكم..
الأيام New
الهاتف: 0549.18.41.74 - الفاكس: 023.59.77.95
البريد الإلكتروني : directionelayem@gmail.com

عمرها 22 قرناً..

علماء روس يعثرون على ميدالية نادرة تحمل صورة «أفروديت»

اكتشف علماء آثار روس ميدالية فريدة تحمل صورة «أفروديت»، بالإضافة إلى قطع أثرية، وذلك في موقع نصب تذكاري قديم في مدينة «أنابا»، الواقعة على شاطئ البحر الأسود، وفق ما نقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية.

وأثناء حفريات أجراها العلماء في المدينة، عُثر على مدافن قديمة، وميدالية عمرها 22 قرناً. و»أنابا» هي مدينة ساحلية فريدة من نوعها، تقع جنوبي روسيا، ويعود تاريخها إلى ما قبل عدة قرون، ولهذا السبب تُجرى حفريات مستمرة في هذا المنتجع، حيث يُحظر على سكانها بناء منشآت قبل أن يتم فحص التربة أولاً. وهذه المرة يتمّ البحث عن آثار تعود إلى عصر الإغريق، حيث تمكّن العلماء أثناء الحفريات من اكتشاف بقايا مباني ومدافن وأشياء مميّزة ثقافية، تُبيّن أسلوب الحياة في ذلك الوقت.

ومن بين المكتشفات، تبرز ميدالية عليها صورة «أفروديت»، من المفترض أنّها تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد. لكن ما يثير الاهتمام من بين المكتشفات، وعاء زجاجي متعدّد الألوان، تمّ تصنيعه باستخدام تقنية «ميلفيوري»، كما جاء في تقرير نشرته الخدمة الصحفية لوزارة «حماية التراث الثقافي»، في إدارة إقليم «كراسنودار» الروسي، إذ إنّ المعروف عن هذه الأواني أنّها صُنِعت مطلع العهد الميلادي، في ورش روما وصور وصيدا والإسكندرية وبلاد الغال.

غير أنّ الاكتشاف الفريد يتجلّى بمنحوتة من الطين، تصوّر فتاة جالسة مع سلة من الفاكهة على حافة بئر، يرى العلماء أنّ فيها معنىً خفياً. ومن أجل المزيد من التوضيح، قال ناطق باسم الخدمة الصحفية للإقليم إنّه «يمكننا اعتبار هذا البئر مذبحاً دائرياً، يرمز إلى إلهة الآبار ديميترا، حيث تُفيد الأسطورة الإغريقية بأنّ ديميترا كانت تتجوّل بحثاً عن الإلهة بيرسيفوني، فجلست على حافة البئر، الذي أنشئ في مكانه مذبحٌ في وقت لاحق».

بشكل مفاجئ في إيطاليا..

وفاة بطل فيلم «المعاقب» راي ستيفنسون

توفي الممثل البريطاني راي ستيفنسون، نجم المسلسل التلفزيوني «روما» وفيلم «المعاقب: منطقة حرب»، بشكل مفاجئ في موقع التصوير بإيطاليا عن عمر ناهز 59 عاما.

ووفقا لصحيفة la Repubblica، «شعر ستيفنسون، يوم السبت الماضي، بتوعك في جزيرة إسكيا وتم نقله إلى المستشفى، ويوم الاثنين، ساءت حالة الممثل البريطاني، وفارق الحياة، ولم يتم الكشف بعد عن سبب الوفاة».

واشتهر جورج ريموند «راي» ستيفنسون، بأدواره في ثلاثة أفلام لسلسلة «مارفل ثور»، وفي أغسطس/أوت 2023، سيظهر في سلسلة أفلام «حرب النجوم أسوكا».

ولعب ستيفنسون عددا من الأدوار في العديد من المسلسلات والأفلام، منها «فايكنغ» و»ديكستر» و»روما» «وميديتشي» وفيلم «المعاقب: منطقة الحرب».

جمع 74.3 مليون روبل في نهاية الأسبوع..

فيلم «التحدي» الروسي يواصل تحطيم إيرادات شباك دور السينما

احتل الفيلم الروسي «التحدي» مرة أخرى شباك التذاكر في روسيا، حيث جمع 74.3 مليون روبل في نهاية الأسبوع. ويروي فيلم «التحدي» لمخرجه كليم شبينكو، والذي تم عرضه على الشاشات الروسية في 20 أبريل، قصة جراحة الصدر زينيا، والتي يتعين عليها الاستعداد لرحلة فضائية والذهاب إلى محطة الفضاء الدولية في غضون شهر، وهناك سيكون عليها إجراء عملية في الجاذبية الصفرية لإنقاذ رائد الفضاء.

ولعبت الأدوار في الفيلم كل من يوليا بيريسيلد وميلوس بيكوفيتش وفلاديمير مشكوف وأوليج نوفيتسكي وأنتون شكابلروف وإيلينا فالبوشكينا وبيتر دوبروف وآخرين. وجاء في المرتبة الثانية الفيلم الذي أخرجه أدريان غرونبرغ «ميغالودون» والذي تم عرضه في 18 ماي الجاري، والذي جمع 47.9 مليون روبل خلال عطلة نهاية الأسبوع.

ويحكي الفيلم عن آخر ميغالودون يعيش في المياه قبالة الساحل المكسيكي. بطولة جوش لوكاس وفرناندا أوريكولا. وفي المرتبة الثالثة، جاء الفيلم الروسي «خيتروفكا. علامة الأربعة»، والذي بدأ عرضه في 18 ماي الجاري وجمع 37.7 مليون روبل.

بلغاريا..

اكتشاف أقدم كتابة باللغة «السريلية»

عثر علماء آثار في المتحف الوطني البلغاري على أقدم نص للكتابة السريلية، منقوش على صفيحة معدنية عمرها 1100 عام، داخل قلعة مدمرة في بلغاريا.

وبحسب اعتقاد الباحثين، فإنّ هذا النص قد يكون أقدم نصّ لكتابة سريلية في التاريخ، كما أنّ طريقة كتابة الحروف، وموقع النقش داخل القلعة، يوضحان أنّ النص دخل إلى القلعة في الفترة ما بين العامين 916 و927، وأُحضر بواسطة حامية عسكرية بلغارية.

هذا، وبيّن الأثريون أنّ النص مكتوب على لوحة من الرصاص، وُضِعت على صندوق للحماية من المتاعب والشرور. وتجدر الإشارة إلى أنّ نظام الكتابة السيريلية، المستخدم في اللغة الروسية ولغات أخرى عبر أوراسيا، قد تمّ تطويره خلال العصور الوسطى.

تحتفي بإنجازات ابن خلدون وأهمية الاستدامة..

انطلاق الدورة الأكبر في تاريخ «معرض أبو ظبي الدولي للكتاب»

انطلقت، أول أمس الإثنين، فعاليات الدورة الـ 32 من «معرض أبو ظبي الدولي للكتاب»، الذي يُقام في «مركز أبو ظبي الوطني للمعارض»، ويستمر حتى الـ 28 من أيار/ماي الجاري، بمشاركة واسعة من 1300 عارض من 85 دولة، يقدمون ما يربو على 500 ألف عنوان.

وتُعتبر الدورة الحالية الكبرى في تاريخ المعرض، الذي أقيمت دورته الأولى في العام 1981، من ناحية المساحة وعدد المواقع الثقافية. وتشهد ما يزيد على 2000 فعالية ثقافية وأدبية ومعرفية وفنية، وقد خصصت اللجنة المنظمة 7 قاعات لاستضافة فعاليات المعرض، بمساحة إجمالية تبلغ 40 ألفاً و600 متر مربع، فيما تحلّ تركيا ضيف شرف على المعرض.

ويتضمن المعرض تنظيم عدد من الفعاليات الهادفة لتسليط الضوء على طرق الاستدامة، وأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وتتناول هذه الفعاليات محورين مهمين للقطاع الثقافي، هما الاستدامة في صناعة النشر، ودور المتاحف في تعزيز مفهوم الاستدامة لدى الجمهور. وينظم المعرض مسابقة بين دور النشر، تتعلّق بعدد الكتب التي صدرت عنها وتناولت فكرة الاستدامة.

ويحتفي المعرض كذلك بإنجازات الفيلسوف العربي، ابن خلدون، الذي عاش في القرن الرابع عشر، ويُعتبر مؤسّس علم الاجتماع، حيث سيشكّل «الشخصية المحورية» لهذه الدورة، من خلال مناقشات تاريخية وفلسفية وأدبية تركّز على أعماله وتراثه. وتضم قائمة المتحدّثين نخبة من النقّاد والأساتذة والمؤرّخين، مثل المؤرخ وعالم الآثار التونسي إبراهيم شبوح، الذي عُرف باهتمامه بتحقيق أعمال ابن خلدون، والفيلسوف والمفكر أحمد برقاوي، والكاتب البريطاني أنتوني ساتين.

وبالتزامن مع إقامة المعرض، انطلقت اليوم أيضاً الدورة الثانية من «المؤتمر الدولي للنشر العربي والصناعات الإبداعية»، والذي يتخذ من موضوع «تطويع السرد القصصي» محوراً لفعالياته هذا العام، بمشاركة العديد من الناشرين والمترجمين وصُناع المحتوى وروّاد الأعمال من المنطقة العربية والعالم، والذين يستعرضون، خلال جلسات وندوات وورش عمل على مدار يومين، أحدث التوجّهات في قطاع النشر والصناعات الإبداعية.

رحيل الأكاديمية والإعلامية الفلسطينية «فاتنة الدجاني»

نعت الأسرة الإعلامية والأكاديمية العربية والفلسطينية، وفاة الزميلة فاتنة عبد الله الدجاني بعد غيبوبة وصراع مع المرض لم يمهلها طويلا.

وتعتبر الدجاني قامة إعلامية مقدسية مخضرمة، حيث عملت لأكثر من عقدين في صحيفة الحياة اللندنية وشغلت منصب مدير التحرير في الصحيفة بعد انتقالها إلى الإمارات، وكانت عملت قبل "الحياة" في تلفزيون ANN وBBC، وخلال العامين الماضيين عملت أستاذة إعلام في جامعة القدس، وتم دفت الراحلة بعد الصلاة عليها في المسجد الأقصى المبارك ظهر أمس الثلاثاء.

الأيام
Politic
عدد خاص إصدار مجانا
قمة نوفمبر.. كيف انتصرت الجزائر على المشوشين؟
من "حكة الشواكر" إلى "حصن الأحرار".. الدبلوماسية الجزائرية تجدد الأصل الإفريقي
فيلم الأمير عبد القادر.. عندما أصبح السينما في خدمة تاريخ الأمة الجزائرية
الأيام

بعد العنصرية..

أنشيلوتي يكشف مستقبل فينيسيوس و يتوعد

قال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد، يوم أمس الثلاثاء، إنه يتوقع بقاء البرازيلي فينيسيوس جونيور مع النادي الإسباني رغم واقع التعرض لهتافات عنصرية خلال مباريات عديدة في الدوري المحلي.

وأضاف أنشيلوتي في مؤتمر صحفي: «لا أعتقد أنه سيترك إسبانيا، لأنه يحب كرة القدم ويحب ريال مدريد. حبه كبير جدا للنادي وهو يريد أن يقضي مسيرته هنا.» وقال أنشيلوتي، إن فينيسيوس «حزين جدا» لكنه تلقى دفعة هائلة أيضا من «الدعم غير المشروط الذي تلقاه وحتى من المنافسين.

وأضاف أنشيلوتي: «إنه ضحية لما يحدث. في بعض الأحيان يلقي الناس اللوم عليه بداعي أنه مستفز وبسبب سلوكه.» وأكد المدرب الإيطالي، أن الإساءات بدأت بمجرد وصول حافلة الفريق إلى الملعب، ما ينفي الحديث عن محاولة فينيسيوس استفزاز الجماهير.

وألقت الشرطة القبض على سبعة أشخاص في وقت سابق يوم الثلاثاء، باتهامات تتعلق بجرائم كراهية مختلفة ضد فينيسيوس وتوجيه هتافات عنصرية ضد اللاعب البرازيلي خلال مواجهة فالنسيا في الدوري في ملعب ميستايا يوم الأحد الماضي.

وتأتي الاعتقالات بعد يوم واحد من قول لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني إن كرة القدم الإسبانية تعاني من العنصرية، وعقب الشكوى العاشرة من ريال بتعرض فينيسيوس لإساءات عنصرية بالبلاد هذا الموسم.

وطالب أنشيلوتي السلطات باتخاذ إجراءات أكثر فعالية ضد العنصرية والكراهية في كرة القدم، وقال إن اللوائح المعمول بها أصبحت من الماضي العتيق.

إسبانيا..

اعتقال 4 أشخاص بتهمة شنق «دمية» فينيسيوس

اعتُقل أربعة أشخاص على خلفية التحقيق في شنق دمية بقميص مهاجم ريال مدريد البرازيلي فينيسيوس جونيور، على جسر في العاصمة الإسبانية في جانفي الماضي، بحسب ما أعلنت الشرطة المحلية.

وتأتي هذه الاعتقالات بعد يومين من إساءات عنصرية جديدة تعرّض لها المهاجم الشاب، خلال مباراة في دوري كرة القدم المحلي على أرض فالنسيا وأثارت ردود فعل شاجبة من مختلف انحاء العالم.

وقالت الشرطة الإسبانية، في بيان صحافي إنه تم اتهام الأشخاص الأربعة الذين اعتقلوا في العاصمة الإسبانية بارتكاب «جريمة كراهية» وهي فئة جنائية تشمل جرائم عنصرية في إسبانيا.

وأضافت الشرطة، أن ثلاثة منهم أعضاء نشطون في مجموعة الألتراس من مشجعي ناد في العاصمة مدريد، من دون أن تحدد هوية هذا النادي.

غواردیولا: تعلمت من صلاح.. وبسببه نجح موسم سيتي

كشف بيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي الحائز على بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز، أن مواجهة لاعبين مثل المصري محمد صلاح نجم ليفربول علمته كثيراً وكانت سبباً في ظهور فريقه بالشكل الرائع، إذ ينتظر خوض نهائيي دوري أبطال أوروبا وكأس الرابطة الإنكليزية أمام إنتر ميلان ومانشستر يونايتد على التوالي.

وفاز سيتي ببطولة الدوري الإنكليزي للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في آخر 6 أعوام تحت قيادة غواردیولا، الذي انتفض فريقه في النصف الثاني من الموسم ليخطف الصدارة من أرسنال اللندني.

وقدم الثنائي ناثان آكي ومانويل أكانجي قلبا الدفاع مستويات رائعة في خانة الظهير الأيسر التي شهدت تخلي غواردیولا عن لاعبين فيها وهما الأوكراني أولكسندر زينتشينكو وفي فترة الانتقالات الشتوية البرتغالي جواو كانسيلو.

وقال غواردیولا في مقابلة مع شبكة «سكاي»: «تغيرت نظرتي للأمور من ناحية الدفاع بعدما لعب سيتي أمام محمد صلاح وبوكايو ساكا وفينيسيوس جونيور وغابرييل مارتينيلي، حينها أنت بحاجة إلى مدافعين مناسبين للفوز بالصراعات الثنائية.»

وأتبع: «جميع من ذكرتهم يستطيعون قلب الموازين بمهارة واحدة، ولهذا كان آكي مهماً بالنسبة لنا وكذلك أكانجي، فالقوة الدفاعية التي ظهر عليها الفريق في الموسم الحالي كانت بفضل مجهوداتهم بالإضافة إلى بقية اللاعبين.»

ليبرون جيمس يلمح إلى إمكانية اعتزال كرة السلة

ألمح ليبرون جيمس نجم لوس أنجليس ليكرز، إلى امكانية اعتزاله عقب خروج فريقه أمام دنفر ناغتس في نهائي المنطقة الغربية من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، الاثنين.

وذكرت قناة «إي أس بي أن»، أن اللاعب البالغ 38 عاماً كان يفكر في «الابتعاد» عن كرة السلة، بعدما أسدلت هزيمة ليكرز الستارة على موسمه العشرين في الدوري.

وقال مراسل محطة «تي إن تي»، كريس هاينز، نقلاً عن مصادر في الدوري، إن اعتزال جيمس «قيد الدراسة». وأثار جيمس نفسه التكهنات حول مستقبله في المؤتمر الصحافي بعد المباراة، قائلاً إنه يعتزم قضاء بعض الوقت في التفكير في المرحلة التالية من مسيرته بعد خروج ليكرز.

ورداً على سؤال حول تأملاته بشأن الموسم الماضي بعدما بات أفضل هداف في تاريخ الدوري، قبل أن يقود ليكرز إلى نهائي المنطقة الغربية برغم تواضع نتائجه في الدوري المنتظم، قال جيمس إن الحملة كانت «صعبة».

وأردف جيمس الذي سجل 40 نقطة في خسارة فريقه الرابعة توالياً أمام دنفر 111-113: «لا أعرف. اعتقد أن الأمور كانت جيدة. لا أحب القول إنه كان موسماً ناجحاً لأنني لا ألعب سوى للفوز بالبطولات في هذه المرحلة من مسيرتي.»

إمبولي يزيد أوجاع يوفنتوس ويضربه برباعية

لقن إمبولي ضيفه يوفنتوس درسا قاسيا وفازعليه 14-، مساء الاثنين، في المرحلة الـ36 من الدوري الإيطالي لكرة القدم في الوقت الذي تعادل فيه روما مع ضيفه ساليرنيتانا 2 /2.

وعلى ملعب كارلو كاستيلاني، حسم إمبولي فوزه على يوفنتوس منذ الشوط الأول، الذي أنهاه متقدما بهدفين دون رد. وتقدم فرانشيسكو كابوتو بهدف لإمبولي من ضربة جزاء في الدقيقة 18 ثم أضاف سيبستيان لوبيرتو الهدف الثاني في الدقيقة 21.

وبعد مضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني سجل فرانشيسكو كابوتو الهدف الثاني له والثالث لإمبولي واختتم زميله روبرتو بيكولي التسجيل في الوقت بدل الضائع، فيما تكفل فيدريكو كيزا بالهدف الوحيد ليوفنتوس في الدقيقة 86.

ورفع إمبولي رصيده إلى 42 نقطة في المركز الرابع عشر وتوقف رصيد يوفنتوس عند 59 نقطة في المركز السابع.

نيوكاسل يتعادل مع ليستر ويضمن التأهل إلى دوري الأبطال

ضمن فريق نيوكاسل يونايتد المشاركة في النسخة المقبلة لدوري أبطال أوروبا، بعد تعادله سلبيا مع ضيفه ليستر سيتي مساء الاثنين في الجولة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وحصد نيوكاسل نقطة واحدة رفعت رصيده إلى 70 نقطة في المركز الثالث، بفارق أربع نقاط عن ليفربول صاحب المركز الخامس مع تبقي جولة واحدة على نهاية الموسم.

من جانبه، اقترب ليستر سيتي خطوة جديدة من الهبوط في ظل احتلاله المركز الثالث من القاع برصيد 31 نقطة بفارق نقطتين عن آخر مراكز الأمان، والتي يحتلها إيفرتون برصيد 33 نقطة، وبالتالي يحتاج ليستر للفوز في الجولة الأخيرة على ويستهام يونايتد مع خسارة إيفرتون أمام بورنموث لكي يبقى في دوري الأضواء.

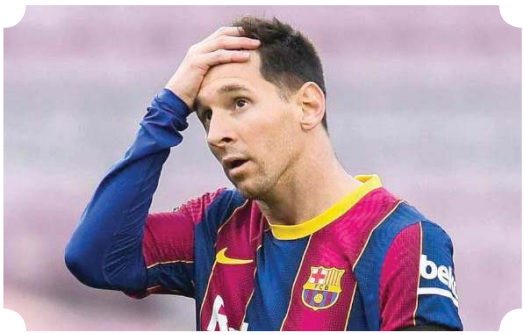

200 مليون يورو دخل إضافي..

«الليغا» تثير غضب برشلونة بسبب ميسي

طلبت رابطة الدوري الإسباني مزيداً من الوقت، لحسم موقفها من الموافقة على خطة برشلونة الاقتصادية، التي ستساهم بشكل كبير في عودة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إلى صفوف البرسا من جديد، بداية من الموسم المقبل.

وبحسب صحيفة «سبورت» الإسبانية، فإن برشلونة كان ينتظر الحصول على الضوء الأخضر من الرابطة بشأن خطته الاقتصادية، مشيرة إلى أن تباطؤ الرابطة قد يهدد مساعي البارسا في حسم صفقة ميسي.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الرابطة ترى أن الخطة الخاصة ببرشلونة معقدة للغاية، لذلك النادي الإسباني عليه الانتظار لحسم موقفها النهائي. وكان برشلونة طلب استثناء من رابطة الدوري الإسباني من أجل رفع القيود، والسماح له بتسجيل عقود جديدة منها ميسي.

وصرح خافيير تيباس رئيس رابطة «الليغا» في وقت سابق، بأن برشلونة في حاجة لخفض 200 مليون يورو من فاتورة الرواتب أو تحقيقها كدخل إضافي، كي ينجح في قيد لاعبين جدد.

رفض عرض برشلونة..

غوندوغان يقترب من تجديد عقده مع مانشستر سيتي

كشفت تقارير صحفية، تطورات ملف تجديد عقد الألماني إيلكاي غوندوغان مع ناديه مانشستر سيتي، الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري.

وكانت تقارير إعلامية قد أشارت في وقت سابق، إلى وجود اهتمام من نادي برشلونة، بضم غوندوغان خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل» الإنكليزية، فإن غوندوغان رفض عرض برشلونة، لرغبته في الاستمرار مع مانشستر سيتي، مشيرة إلى أن اللاعب الألماني لم يكن مهتماً بتمديد عقده مع سيتي، لكنه أعاد النظر في خياراته وأصبح منفتحاً على التوقيع فترة جديدة مع النادي الإنكليزي.

وأكدت الصحيفة أن غوندوغان يفضل حالياً الاستمرار مع مانشستر سيتي، بعدما وافق مسؤولو النادي على تمديد عقده لأكثر من عام وعدم الاكتفاء ببقائه موسم واحد إضافي.

الأيام New
العدد 4999 - الأربعاء 24 ماي 2023 م الموافق لـ 04 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

«الجزائر - البرتغال».. نَفَسٌ اقتصادي جديد وفق معادلة رابح - رابح

ابتسام مباركي

بعد نحو أسبوع من مصادقة البرلمان الأوروبي على لائحته ضدّ الجزائر، شرعت الجزائر، في غربلة شركائها في القارة الأوروبية وتمحيص الصديق من الشريك المشكوك فيه، وهو ما تؤكده التطورات الأخيرة التي تم تسجيلها خلال الأيام القليلة الماضية.

وكان من بين هذه التطورات، استقبال الجزائر لوزير الاقتصاد البرتغالي أونطونيو كوستا سيلفا، وتأكيده على أنّ الجزائر تعتبر شريكًا ذا مصداقية في مجال الطاقة، وقبل ذلك كان الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، عمار بلاني، قد استقبل السفير البرتغالي بالجزائر، لويس دي ألبوكويركي فيلوسو. تبعتها زيارة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى البرتغال، أول أمس الإثنين، والتي تندرج في إطار تعزيز علاقات الصداقة التاريخية والتعاون بين البلدين ودفعها نحو آفاق جديدة ومجالات أوسع لمنفعة الشعبين الجارين.

وعليه، سنحاول في عدد اليوم من «الأيام نيوز»، استعراض مختلف أبعاد العلاقات بين الجزائر والبرتغال وسبل تعزيزها التي يسعى إليها كلا الطرفين.

تاريخ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

تتميز علاقات الصداقة التي تجمع الجزائر والبرتغال ببعدها التاريخي وبارتكازها على الاحترام المتبادل وحسن الجوار والتشاور المستمر، ومن شأن هذه العلاقات أن تتعزز أكثر بمناسبة زيارة الدولة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى البرتغال. وقد تأسست العلاقات الدبلوماسية المتينة بين البلدين سنة 1975 وارتقى مستوى التعاون إلى التوقيع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار يوم 8 جانفي 2005، وتسعى قيادتا البلدين إلى تعزيز مكتسبات هذه العلاقة الاستراتيجية وفتح المجال من أجل علاقات متميزة بين البلدين.

وتعدّ الجزائر شريكا أساسيا وموثوقا، وهي التي لعبت دورا هاما في دعم المعارضة الديمقراطية ضد الديكتاتورية في البرتغال سابقا، مثلما صرح به وزير الدولة والشؤون الخارجية البرتغالي، أوغوشتو سانتوش سيلفا، لدى زيارته إلى الجزائر العام الماضي. وذكر عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية، حينها، أنه في سنة 1975، تم الإمضاء بالجزائر على اتفاقية سمحت باستقلال العديد من الدول الإفريقية التي استعمرت من طرف البرتغال وهو ما شكل -مثلما أضاف- «ميلاددول تتحدث اللغة البرتغالية». وللبلدين أهمية كبيرة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث تطبع

الثقة المتبادلة التعاون بينهما، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية وفي مجال الأمن والاستقرار في المنطقة وإرساء علاقات حسن الجوار بين الدول والشعوب.

تقارب وجهات النظر

وتتقارب وجهات نظر البلدين بخصوص مختلف المسائل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، كما يتقاسمان نفس المبادئ الدبلوماسية القائمة على مبدأ الاحترام المتبادل والندية واحترام إرادة الشعوب، سيما وأن البرتغال أدرجت في دستورها مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها. كما يساهم البلدان في تطوير التنسيق السياسي والأمني والتشاور في إطار منظمات التعاون الإقليمي ويشاطران منتديات مشتركة من بينهما مجموعة 5+5.

تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائرية-البرتغالية

تسعى قيادتا البلدين، إلى توطيد العلاقات الجيدة في المجالين السياسي والدبلوماسي والارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي إلى آفاق أوسع. وقد تعزّز التعاون الدبلوماسي البرلماني في مارس 2022 بتنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائرية-البرتغالية التي من شأنها تمتين علاقات الصداقة بين الشعبين والارتقاء بمستوى التنسيق والتشاور.

إعطاء نفس جديد للتعاون الاقتصادي وفق مبدأ المنفعة المتبادلة

ففي المجال الاقتصادي، تسعى الجزائر إلى تعزيز مكانتها كأهم شريك للبرتغال في القطاع الطاقوي وتطمح إلى توسيع التعاون إلى مجالات أخرى، على غرار الطاقات المتجددة والصناعة والأشغال العمومية والمؤسسات الناشئة والفلاحة والسياحة، وذلك من خلال إعطاء نفس جديد للتعاون القائم بين البلدين وفق مبدأ المنفعة المتبادلة. كما تسعى أيضا إلى تعزيز تواجد الاستثمارات البرتغالية في السوق الجزائرية عبر شراكات مربحة.

ولهذا الغرض، انعقدت منتصف الشهر الجاري بالجزائر العاصمة الدورة السادسة لفريق العمل المشترك للتعاون الاقتصادي الجزائري-البرتغالي، برئاسة كل من وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، ووزير الاقتصاد والبحر البرتغالي، أنطونيو كوستا سيلفا.

وتوجت هذه الدورة بالتوقيع على محضر يتضمن تقييم التعاون الثنائي والمحاور الكفيلة بتعزيزه قصد تطوير أسس التعاون الاقتصادي والتجاري. وشهدت الدورة مشاركة ممثلين عن قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال، الأشغال العمومية، المالية، الصناعة والإنتاج الصيدلاني، الري، الفلاحة، التجارة، الطاقة، النقل، السكن والمؤسسات الناشئة.

وتعدّ الجزائر بالنسبة للبرتغال شريكا أساسيا وموثوقا في عالم غير واضح المعالم على المستوى الاقتصادي والجيوسياسي، حسب وزير الاقتصاد البرتغالي الذي أكد في تصريح سابق له عقب اختتام أشغال الدورة السادسة لفريق التعاون، إرادة بلاده في تعزيز الاستثمارات في الجزائر حتى «تتضاعف خمس مرات خلال السنوات الخمس القادمة». وبهذا الصدد، ستحتضن العاصمة البرتغالية منتدى الأعمال الجزائري-البرتغالي بهدف تقريب المستثمرين من البلدين وبحث فرص التعاون والشراكة المتاحة وكذا إعطاء دفعة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وفي إطار التحضير لهذا المنتدى، تم الاتفاق على تفعيل مذكرة التفاهم الموقع عليها في 2014 بين الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار والوكالة البرتغالية للتجارة والاستثمار وإعادة بعث اللجنة التقنية المشتركة بينهما. وسيكون اللقاء الذي سيجمع بين رجال الأعمال في البلدين فرصة لتعريف المتعاملين البرتغاليين بالامتيازات المطروحة في قانون الاستثمار الجزائري الجديد وتبادل المعلومات بين المؤسسات التي تنشط في مختلف القطاعات.

الجزائر مورد الطاقة الرئيسي للبرتغال

لا شك أن الجزائر هي المورد الرئيسي للطاقة للبرتغال، بحجم سنوي يغطي 40 بالمائة من الاحتياجات. وتعتبر البرتغال من الدول الأوروبية الشريكة للجزائر، فهي من الزبائن الكبار للجزائر في مجال الطاقة ولا سيما الغاز، فالجزائر تسيطر على نحو 82 بالمائة من احتياجات هذا البلد الأوروبي من الغاز، وذلك انطلاقا من أنبوب "ميدغاز" الذي يربط الجزائر بإسبانيا دون المرور على التراب المغربي، قبل أن يلتقي مع شبكة خطوط الغاز البرتغالية.

كما يقيم البلدين عدة شراكات في قطاعات المالية والمحروقات والصناعات الدوائية، ووفق إحصائيات رسمية، توجد 80 شركة برتغالية مستثمرة تساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل في الجزائر، بينما وصل التبادل التجاري إلى 1.4 مليار دولار في 2022 مع فائض لصالح الجزائر.

هل ستكون البرتغال الحليف البديل للجزائر في شبه الجزيرة الإيبيرية؟

يرى مراقبون، أن الرئيس تبون يراهن على زيارته الأخيرة إلى البرتغال من أجل إيجاد بديل للتعاون الاقتصادي مع مدريد، بعد الأضرار التي خلفتها القطيعة على وتيرة التعاون التي انخفضت بأكثر من 80 في المئة مقارنة مع السنوات الماضية، بعد قرار الجزائر وقف جميع أشكال التبادل التجاري والاقتصادي باستثناء اتفاقية التموين بالغاز.

ولا تمثل البرتغال فقط بلدا مهما من الناحية الاقتصادية، فهي من المجال الجيوسياسي قفزت في ترتيب الأولويات لدى الجانب الجزائري إلى المقدمة في شبه الجزيرة الأيبيرية بالنظر إلى العلاقات شبه المقطوعة حاليا بين الجزائر ومدريد جراء أزمة الصحراء الغربية وتحول الموقف الإسباني منها، وما يؤكد ذلك، أن محطة لشبونة تعد الثانية للرئيس تبون في القارة الأوروبية بعد روما التي تقيم معها الجزائر علاقات تفضيلية.

ويذكر هنا، أن إسبانيا هي الخاسر الأكبر من كل هذا، فقد تكبدت خسائر كبيرة من هذه القطيعة، واتهم حزب الشعب اليميني مجددا الحكومة الإسبانية بالفشل في تسيير الأزمة مع الجزائر، وعدم القدرة على ترميمها، رغم الخسائر التي تكبّدتها نحو 700 شركة محلية كانت في حالة نشاط مع الوجهة الجزائرية. وتقدّم نواب الحزب بعريضة مساءلة للحكومة ستتم مناقشتها نهاية شهر ماي الجاري في لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الإسباني، وهي العريضة التي تتهم رئيس الوزراء بـ"مسؤوليته المباشرة عن اندلاع الأزمة المذكورة، وعدم تقدير رد الفعل الجزائري بعد الإقرار بتغيير الموقف تجاه قضية الصحراء الغربية".

ولفتت تقارير إسبانية إلى أنه في الفترة بين شهري جوان ونوفمبر من العام الماضي، خسرت الشركات الإسبانية 733 مليون يورو من الصادرات إلى الجزائر، وأن المتعاملين الإسبان صدروا في تلك الفترة ما قيمته نحو 165 مليون يورو مقارنة بـ 938 مليونا خلال نفس الفترة من العام 2021، وقدرت زيادة الصادرات الإسبانية إلى الجزائر بـ 64 مليون يورو وهو ما يعادل 8.8 في المئة في ماي 2021، أما بعد ذلك فقد تراجعت تلك الصادرات بشكل مذهل قدر بـ 82 في المئة خلال العام 2022.

وفي المقابل لم تظهر بيانات مماثلة في الجزائر حجم التأثير الاقتصادي والتجاري للقطيعة الدبلوماسية بين البلدين، وتسعى الحكومة الإسبانية للاستعانة ببعض الوسطاء، خاصة الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاق الشراكة المبرم مع الجزائر للضغط على الحكومة الجزائرية من أجل رفع القيود المفروضة على مدريد، لكن ذلك يصطدم بممانعة جزائرية كان أوضحها الرئيس تبون في رده على نائب المفوض الأوروبي جوزيب بوريل الذي حاول التخفيف من حدة الأزمة بين الطرفين، بالقول "موقف الجزائر واضح وصريح وهي ترفض تخلي مدريد عن مسؤوليتها التاريخية والسياسية في الصحراء الغربية".

وكان نواب المعارضة الإسبانية قد دعوا حكومة سانشيز إلى "تفعيل خطوط الدعم للشركات المتضررة، عبر عمل دبلوماسي مكثف لإعادة بناء علاقة مع الجزائر في إطار معاهدة الصداقة وحسن الجوار".

الأيام New

العدد 4999 - الأربعاء 24 ماي 2023 م الموافق لـ 04 ذو القعدة 1444 هـ

مواقيت الصلاة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجزائر	3:49	12:45	16:36	19:59	21:35
وهران	4:09	13:00	16:50	20:13	21:47
قسنطينة	3:37	12:31	16:22	19:45	21:20
الطارف	3:28	12:24	16:15	19:38	21:14

أحوال الطقس

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
21 °	24 °	20 °	31 °	23 °

@elayemnews https://elayemnews.dz

إرهاب الطرقات..

هلاك 39 شخصا و إصابة 1434 آخرين خلال أسبوع

نهال ديلمي

لقي 39 شخصا حتفهم وأصيب 1434 آخرون في 1050 حادث مرور خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 20 ماي الجاري، سجلت بمناطق متفرقة من الوطن، حسبما أوردته أمس حصيلة لمصالح الحماية المدنية.

وأوضح المصدر ذاته، أن أثقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية البويرة بوفاة 6 أشخاص في مكان الحادث وجرح 44 آخرين على إثر 41 حادث مرور. وفيما تعلق بالحرائق، قامت وحدات الحماية المدنية بـ1132 تدخلا سمح بإخماد 765 حريقا منها منزلية صناعية وحرائق مختلفة، حيث سجلت أثقل حصيلة بالجزائر العاصمة بـ 106 حرائق، الشلف بـ 37 حريقا ومستغانم بـ41 حريقا.

إليزي..

سوناطراك تعلن انتقاء 165 ناجحا في مسابقة التوظيف

رانية إفتان

أعلن مجمع سوناطراك، أمس في بيان له، عن قبول 165 مترشحا فائزا في إطار المسابقة التي نظمها على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين محمد خماية بإن أمناس بولاية إليزي.

وجاء في البيان "تنهي سوناطراك إلى علم كافة المشاركين في مسابقة الانتقاء المنظمة بولاية إليزي في الفترة الممتدة من 27 أفريل إلى 01 ماي الجاري على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين محمد خماية بإن أمناس، عن الإفراج على نتائج المسابقة التي أسفرت عن اختيار 165 مرشح وفقا لترتيب الجدارة للمرحلة النهائية بعد استكمال الملفات الإدارية والفحص الطبي".

وأوضح المجمع في هذا الصدد، أن مسابقة الانتقاء المنظمة بالتنسيق مع السلطات المحلية للولاية شارك فيها 592 مترشح من بين 702 مستدعى من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل عبر المنصة الرقمية OGC بنسبة مشاركة قدرت بـ84 بالمائة، مشيرا إلى شغور 34 منصبا نظرا لعدم استوفاء المترشحين شروط المسابقة على أن يتم برمجتها مع عرض التشغيل القادم الخاص بولاية إليزي.

كما دعا المجمع، الناجحين في المسابقة إلى التوجه نحو منشآت التعيين وفق القوائم المنشورة بوكالة التشغيل لاستكمال عمليات التنصيب والشروع في العمل. وجددت سوناطراك "التزامها الكامل بضمان الشفافية في مسابقات الانتقاء وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين"، وفقا للبيان.

المعهد الوطني للملكية الصناعية:

نحو تسجيل 800 براءة اختراع خلال 2023

عثمان تيروش

يتوقع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية "إينابي" أن يتراوح عدد طلبات براءة الاختراع المودعة لديه بين 700 و800 طلب خلال العام الجاري 2023، حسبما أفاد به أمس مدير المعهد عبد الحفيظ بلمهدي.

وأوضح بلمهدي في تصريحات صحفية على هامش الاجتماع الإقليمي لمنسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي ضم ممثلين لتسعة دول عربية، أن "عدد طلبات براءة الاختراع (المودعة لدى المعهد) انتقل من 200 طلب سنة 2021 إلى 456 طلب في 2022".

وخلال الأشهر الأولى من العام الجاري، سجل المعهد أكثر من 230 طلب براءة اختراع، في حين ينتظر أن يصل هذا الرقم بنهاية السنة الحالية من 700 إلى 800 طلب، يقول المسؤول ذاته. وأرجع المدير هذا المنحى التصاعدي والتطور الذي تشهده طلبات براءة الاختراع إلى كون "كل الظروف مواتية حاليا لترقية الابتكار والاختراع على المستوى الوطني، إلى جانب الجهود التي تبذلها مختلف هياكل الدعم لتجسيد المشاريع الابتكارية".

قسنطينة..

وفاة الممثل و المخرج الكوميدي عدلان بخوش

فريق التحرير

توفي صبيحة أمس الثلاثاء، الممثل والمخرج الكوميدي محمد عدلان بخوش متأثرا بجروحه الناجمة عن انفجار الغاز الذي وقع قبل أيام بمنزله العائلي حسبما علم من مديرية المسرح الجهوي محمد طاهر فرقاني بقسنطينة.

وأوضح ذات المصدر أن الفنان البالغ من العمر 35 عاما قد توفي صباح أمس بالمستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة الذي نقل إليه للعلاج، مؤكدا أن حالته الصحية كانت "حرجة جدا"، حسب الفريق الطبي المعالج.

وقد عرف الممثل والمخرج الكوميدي بإسهاماته الفنية العديدة في خدمة المسرح الجزائري والتزامه رغم صغر سنه بنشر الثقافة المسرحية من خلال الدروس التي قدمها لسنوات بمدرسة المسرح بقسنطينة لفائدة المواهب الصاعدة وفقا لذات المصدر. وقد شارك عدلان بخوش المتخرج من المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري بالجزائر العاصمة في عدة أعمال مسرحية كممثل ومخرج ومساعد مخرج حسبما ذكره المصدر نفسه، مشيرا على سبيل المثال إلى مشاركة الفنان كمساعد مخرج في الملحمة التاريخية "ألا فاشهدوا" وهو عرض كبير يضم أغاني ورقصات وطنية تم تقديمه بمناسبة الذكرى الستين للاستقلال.

كما شارك أيضا كممثل في مسرحية صالح باي والعديد من الأفلام القصيرة مع مخرجين جزائريين كبار.

باتنة..

حجز أزيد من 115 قنطارا من مادة النخالة الموجهة للمضاربة

نهال ديلمي

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسريانة (ولاية باتنة) من حجز 115 قنطارا و17 كلغ من مادة النخالة التي كانت موجهة للمضاربة، حسب ما ورد أمس الثلاثاء في بيان صادر عن المجموعة الإقليمية لهذا السلك النظامي.

وجاء في البيان أنه تم تجسيد هذه العملية إثر قيام أفراد الفرقة بأحد الحواجز الأمنية على مستوى الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين ولايتي باتنة وسطيف بتوقيف مركبة نفعية محملة بـ 20 قنطارا من مادة النخالة دون حيازة سائقها البالغ من العمر 46 سنة لوثائق قانونية تسمح له بمزاولة هذا النشاط.

واستنادا لذات الوثيقة، تم على الفور اقتياد المعني إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق، مبرزة أنه بعد تكثيف التحري وتفتيش 3 مستودعات تفتيشا أمنيا دقيقا تم حجز باقي الكمية من مادة النخالة لتصل الكمية المحجوزة إلى 115 قنطارا و17 كلغ. وحررت ضد الشخص الموقوف جنح "المضاربة غير الشرعية" و"عدم التعامل بالفاتورة أو أي وثيقة تقوم مقامها لدى القيام بعمليات البيع أو الشراء أو تأدية خدمة بين المتعاملين" و"الممارسات التجارية غير النزيهة - الإخلال بتنظيم السوق وإحداث اضطرابات فيه" و"الوسم والبيانات غير المطابقة" حسب ذات البيان.

وقد تم تقديم الشخص المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة أمس بعد استكمال الإجراءات القانونية حسب ما تم إيضاحه.